فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت 2013/8/31 العدد: 2964

الخبر الرئيسي

وزير الداخلية الإسرائيلي: حكومتنا لن تعود إلى حدود 67 حتى مع تبادل الأراضي

... ص 3

أبرز العناوين

غانتز يهدد سورية ويكرر دعوة نتنياهو للإسرائيليين بمواصلة حياتهم العادية
سفير مصر في رام الله: نرفض ممارسات حماس ضد مصر وقيادتها ونطالبها بالتوقف
قطاع غزة: الأجهزة الأمنية تعيد انتشارها تحسبا من استغلال الاحتلال الهجوم على سورية
أوباما: الهجوم بأسلحة كيماوية في سورية يهدد "إسرائيل" والأردن
"الشعبية": إعلام السلطة يقلب الحقائق حول قمعها للحريات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. قطاع غزة: الأجهزة الأمنية تعيد انتشارها تحسبا من استغلال الاحتلال الهجوم على سورية 4
3. وزير الثقافة د.محمد المدهون يدعو الفنانين الفلسطينيين لحمل رسالة الفن المقاوم 4
4. النائب مصطفى البرغوثي: المفاوضات غطاء للتوسع الاستيطاني 5
5. رام الله: السلطة تمنع مسيرة لـ "حماس" تندّد بجرائم الاحتلال والمفاوضات 5
6. عشراوي تطالب شركة هولندية بوقف العمل بمشروع إسرائيلي بالقدس 5

المقاومة:

7. حماس تدين استهداف البحرية المصرية لصيادين فلسطينيين 6
8. القدس العربي: الفصائل في غزة لن تهاجم "إسرائيل" رداً على الهجوم الأمريكي على سورية 6
9. "الجهاد" تنفي إمكانية التدخل في حال تعرض سورية لهجوم عسكري 6
10. تفجير عبوة ناسفة بدورية إسرائيلية شرق رفح 6
11. قيادي في الجبهة الشعبية: ندعم أي تحرك شعبي ضد أوسلو 6
12. "حركة الأحرار": تصريحات الأحمد "تهديد وقح لشعبنا" 7
13. فلسطينيون يهاجمون قاعدة عسكرية إسرائيلية بالقدس 7
14. حماس تتهم السلطة باعتقال عناصر منها واستدعاء آخرين 7
15. "الشعبية": إعلام السلطة يقلب الحقائق حول قمعها للحريات 8

الكيان الإسرائيلي:

16. غانتز يهدد سورية ويكرر دعوة نتنياهو للإسرائيليين بمواصلة حياتهم العادية 8
17. وزير إسرائيلي: قانون ضمان حقوق النساء في المستوطنات يعني ضم الضفة لـ"إسرائيل" 9
18. معاريف: اتهامات لنتنياهو بأنه يبالغ في تهديد سورية من أجل تحقيق مكاسب سياسية شخصية 9
19. الكنيست: "إسرائيل" غير مهيأة لحرب أو هجوم غير تقليدي 9
20. 83% من الملاجئ في تل أبيب غير صالحة للاستخدام 10
21. معاريف: 77% من الإسرائيليين يعارضون تدخل "إسرائيل" في القتال الدائر في سورية 10

الأرض، الشعب:

22. استشهاد فلسطيني من مخيم جنين متأثرًا بجروح أصيب بها بنيران الاحتلال 11
23. بطريرك القدس السابق: كلمة المسيحيين واحدة.. لا للتجنيد في الجيش الإسرائيلي 11
24. معطيات: العام 2013 سجل ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات الهدم والتهجير في القدس 11
25. تقرير: 20 ألف طفل مقدسي محرومون من حق الإقامة مع أسرهم 12
26. جماعات يهودية تدعو إلى اقتحامات "جماعيّة" للمسجد الأقصى الأربعاء المقبل 13
27. إصابات بالرصاص وعشرات حالات الاختناق خلال قمع الاحتلال المسيرات الأسبوعية 13
28. مستوطن يحاول طعن مصلين قرب المسجد الأقصى 13

اقتصاد:
29. وزير الاقتصاد الفلسطيني يعد المستثمرين الأتراك والأجانب بتسهيلات اقتصادية 14

الأردن:
30. الإخوان المسلمين بالأردن تطالب السلطة والفصائل الفلسطينية بحماية ثوابت الشعب الفلسطيني 14
31. مواطن أردني يطلق اسم "إسرائيل" على طفلته 14

عربي، إسلامي:
32. سفير مصر في رام الله: نرفض ممارسات حماس ضد مصر وقيادتها ونطالبها بالتوقف 15
33. مقتل مصري بنيران الجيش الإسرائيلي على الحدود المصرية الفلسطينية 15
34. الجيش المصري يفجر منزلاً عثر بداخله على نفق يمتد إلى قطاع غزة 15
35. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم 270 ألف درهم لـ 600 أسرة في فلسطين 16

دولي:
36. أوباما: الهجوم بأسلحة كيماوية في سورية يهدد "إسرائيل" والأردن 16
37. أوغندا تنفي وجود صفقة بشأن ترحيل مهاجرين أفارقة من "إسرائيل" 16

حوارات ومقالات:
38. الأحداث المصرية والكيان الإسرائيلي... نادية سعد الدين 17
39. خيارات حماس بعد سقوط المراهنات... د. إبراهيم أبراش 20
40. "إسرائيل" تدّعي الحياد! تعديل في تقدير الرد السوري... حلمي موسى 22
41. "إسرائيل" ترفض الحرب على سوريا... سوسن الأبطح 24
42. سورية.. تدخل عسكري لغاية استراتيجية واسعة وليس عملية عقاب... عاموس يدلين وافنير غولوب 25

صورة: 29

***

1. وزير الداخلية الإسرائيلي: حكومتنا لن تعود إلى حدود 67 حتى مع تبادل الأراضي

رام الله– القدس دوت كوم: قال وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر إن حزب الليكود لن يفاوض على قاعدة حدود العام 1967، او التخلي عن القدس.

ونقلت الجيروزاليم بوست عن ساعر قوله خلال احتفال الحزب عشية رأس السنة في تل ابيب: "علينا في كل الأوقات المحافظة على حكمنا وقيمنا، وأن طريق الليكود كان وسيبقى الأصوب".

وأضاف ساعر، في الحفل الذي حضره المئات من نشطاء الليكود وبضمنهم وزير الطاقة سيلفان شالوم وعضو الكنيست اوفير اكونيس ونائبة وزيرة المواصلات تسيبي هوتوفلي وعضو الكنيست حاييم كاتس، "مع أنه ليس من مصلحة اسرائيل الدخول في مفاوضات سلام، لكن عليها القيام بذلك بشكل مغاير عما قامت

به في الماضي". وقال ساعر، "حكومتنا لن تعود الى حدود العام 67، حتى مع تبادل الأراضي، فالهدف من هذا المطلب حصول اسرائيل على حدود غير قابلة للدفاع، وستبقى القدس موحدة ولن تقسم، فهذا هو طريق الليكود، ولا يوجد طريق آخر لجلب السلام".

القدس، القدس، 2013/8/31

2. قطاع غزة: الأجهزة الأمنية تعيد انتشارها تحسبا من استغلال الاحتلال الهجوم على سورية

غزة . أشرف الهور: أخليت المراكز المخصصة للتدريب من الأفراد، ونفذت خطة 'إعادة انتشار' للقوات الأمنية في عدة مناطق في قطاع غزة، 'تحسبا من استغلال الاحتلال الإسرائيلي الظروف المحيطة (حال هوجمت سورية) وشن هجوم ضد غزة'، كما قال إسلام شهوان الناطق باسم وزارة الداخلية لـ'القدس العربي'. وأوضح أن خطة إعادة الانتشار تهدف إلى 'تأمين الجبهة الداخلية، خوفا من أي حادث مفاجئ'، مشيرا إلى أن مقرات الشرطة تعمل بالشكل المعتاد وتمارس عملها في خدمة المواطنين'، بخلاف مقرات التدريب. ويعيش سكان قطاع غزة كما سكان المناطق الفلسطينية حالة من الترقب عما ستسفر عنه الأوضاع الإقليمية عند مهاجمة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية لسورية. وهناك خشية كانت من استغلال إسرائيل للظروف المحيطة، وعدم الاهتمام وقتها إعلاميا وسياسيا بالملف الفلسطيني، لتوجيه ضربات عسكرية ضد قطاع غزة. ويقول إسلام شهوان أن هناك ترقبا وخشية من إقدام إسرائيل على تنفيذ عمليات اغتيال بحق شخصيات قيادية.

وكان قائد جهاز الدفاع المدني في غزة العميد يوسف الزهار أعلن الجاهزية للتعامل بـ 'مسئولية عالية' في حال حدوث أحداث طارئة في المنطقة قد تؤثر على سلامة المواطنين الفلسطينيين، وكان يقصد بذلك أي هجوم إسرائيل ضد غزة خلال الحرب على سورية.

ونقلت وكالة 'صفا' المحلية عن الزهار قوله 'جهاز الدفاع المدني يتعامل مع أي معلومة يمكن أن تؤثر على الجبهة الداخلية باهتمام عال'، نافيا أن يكون أُعلن في غزة عن أية إجراءات طارئة أو استثنائية بالتزامن مع طبول الحرب التي تدق على الجبهة السورية.

القدس العربي، لندن، 2013/8/31

3. وزير الثقافة د.محمد المدهون يدعو الفنانين الفلسطينيين لحمل رسالة الفن المقاوم

دعا وزير الثقافة د.محمد المدهون، الفنانين الفلسطينيين في شتى مواقع تواجدهم إلى حمل رسالة الفن المقاوم ورفع ريشة الصمود والتحدي والحفاظ على المشهد الثقافي الأصيل أسوة بالراحل ناجي العلي لما شكله من حالة صمود. وقال المدهون في بيان صحفي في الذكرى السنوية 26 لاغتيال الفنان الفلسطيني الراحل ناجي سليم حسين العلي: "إن هذه الذكرى تأتي العام في ظروف صعبة ومخاض عسير تعيشه الأمة العربية والإسلامية ونحن نعيش اليوم من محاولات فاشلة لإعادة عجلات التاريخ للوراء وفرض القمع والظلم وتكميم الأفواه". وأكد المدهون أن ناجي العلي "كان ولا يزال رسام المقاومة ورجل الصمود صاحب الريشة التي تعالت على السقوط في منزلقات التطبيع والاستسلام وأبت إلا أن ترفع شعار الصمود والمقاومة رغم عدم تكافؤ الإمكانات المادية بين أطراف الصراع".

فلسطين أون لاين، 2013/8/30

4. النائب مصطفى البرغوثي: المفاوضات غطاء للتوسع الاستيطاني

رام الله: أكد النائب مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية إن سلطات الاحتلال تستخدم المفاوضات غطاءً لسياساتها التوسعية في الأراضي الفلسطينية.

وقال النائب البرغوثي خلال لقائه وفدا بريطانيا اليوم الجمعة (30-8) إن أعداد المستوطنين ارتفعت من 150 ألفا عند توقيع اتفاق أوسلو إلى 560 ألفا الآن، ما يؤكد أن سلطات الاحتلال تسعى إلى كسب الوقت لفرض الوقائع على الأرض واستكمال مخططاتها التوسعية. وأوضح مصطفى البرغوثي أهمية استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي لمواجهة تحديات المرحلة والمخاطر التي يتعرض لها المشروع الوطني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/30

5. رام الله: السلطة تمنع مسيرة لـ "حماس" تندّد بجرائم الاحتلال والمفاوضات

رام الله (فلسطين): قالت مصادر فلسطينية إن قوات من أجهزة الأمن التابعة للسلطة في مدينة رام الله بوسط الضفة الغربية المحتلة، قامت اليوم الجمعة (30|8)، بمحاصرة مسيرة نظمها نشطاء حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تنديداً بجرائم الاحتلال واستمرار المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

وأوضحت المصادر، أن قوات من أجهزة أمن السلطة ووحدات مكافحة الشغب قامت بمحاصرة مسجد "سيد قطب" في مدينة البيرة بوسط الضفة الغربية المحتلة، لمنع متظاهرين سلميين من الخروج في مسيرة تنديداً بجريمة قلنديا التي راح ضحيتها ثلاثة شبّان فلسطينيين بنيران الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2013/8/30

6. عشراوي تطالب شركة هولندية بوقف العمل بمشروع إسرائيلي بالقدس

رام الله – «الحياة»: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي أمس شركة «رويال هاسكونينغ دي أتش في» الهولندية للاستشارات الهندسية وقف مشاركتها فوراً في تطوير مشروع إسرائيلي في القدس المحتلة. ونفت أن يكون هذا المشروع مخصصاً لتوفير المياه النظيفة للفلسطينيين، كما تدّعي السلطات الإسرائيلية، وقالت عشراوي: «إن هذه الادعاءات هي محض كذب وتضليل، فهذا المشروع تابع لبلدية الاحتلال لمعالجة مياه الصرف الصحي، وسيتم تنفيذه في القدس المحتلة، ويهدف بشكل رئيس إلى تكثيف الاستيطان غير الشرعي وتوسيعه، وتعزيز ضم القدس الشرقية، وتكريس احتلال الضفة الغربية».

وذكرت وسائل إعلام هولندية أن المشروع حظي بدعم بعض أعضاء البرلمان الهولندي اعتقاداً منهم انه يخدم السكان الفلسطينيين في القدس. وأصدرت شركة «رويال هاسكونينغ دي أتش في» بياناً قبل أيام قالت فيه إنها تجري أعمالها وفقاً لاعتبارات السلامة، والتزام القوانين واللوائح الوطنية والدولية.

وقالت عشراوي رداً على ذلك: «نرحب ترحيباً حاراً بهذا الالتزام الواضح، وندعو رويال هاسكوننينغ إلى التصرف وفقاً لذلك من خلال إنهاء مشاركتها تماماً في هذا المشروع الإسرائيلي الذي يخالف قواعد القانون الدولي». وأضافت: «إن السلطة الوطنية الفلسطينية ليست شريكاً في هذا المشروع، وعلى عكس ما يدعي البعض، أعربت السلطة صراحة وتكراراً عن معارضتها القوية لهذا المشروع، وتم إبلاغ هذا الموقف إلى شركة رويال هاسكونينغ دي أتش في، وكذلك إلى الحكومة الهولندية».

وأشادت بموقف الحكومة الهولندية المعارض للسياسات الاستيطانية المتماشي مع سياسة الاتحاد الأوروبي، معربة عن تقديرها لقيام الحكومة الهولندية بحض شركة «رويال هاسكونينغ دي أتش في» على وقف نشاطها في هذا المشروع غير القانوني.

الحياة، لندن، 2013/8/31

7. حماس تدين استهداف البحرية المصرية لصيادين فلسطينيين

أدانت حركة حماس، إطلاق البحرية المصرية النار تجاه مجموعة من الصيادين الفلسطينيين وإصابة واعتقال خمسة منه فجر اليوم الجمعة. وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي، أن هذا العمل "غير مبرر"، داعيًا للإفراج عن المعتقلين.

فلسطين أون لاين، 2013/8/30

8. القدس العربي: الفصائل في غزة لن تهاجم "إسرائيل" رداً على الهجوم الأمريكي على سورية

غزة ـ أشرف الهور: تفيد المعلومات التي حصلت عليها 'القدس العربي' أن الفصائل الفلسطينية اجتمعت قبل ثلاثة أيام في قطاع غزة، وناقشت باستفاضة الهجوم الأمريكي المحتمل ضد سورية.

واتفقت الفصائل على تجريم أي هجوم أمريكي ضد سورية، لكنها في ذات الوقت اتخذت قرارا بالحياد وبعدم الدخول في أي مواجهة عسكرية مع إسرائيل حال تم الهجوم، من باب الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، على أن تنتظر حتى ترى تطورات الموقف.

القدس العربي، لندن، 2013/8/31

9. "الجهاد" تنفي إمكانية التدخل في حال تعرض سورية لهجوم عسكري

غزة ـ أشرف الهور: نفت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين مساء الجمعة ما تناقلته بعض وسائل الإعلام على لسان القيادي البارز فيها أحمد المدلل حول الأوضاع في سورية، وإمكانية التدخل في حال تعرضها لهجوم عسكري، وقالت أن تلك التصريحات 'كاذبة ولا تمثل موقف الحركة'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/31

10. تفجير عبوة ناسفة بدورية إسرائيلية شرق رفح

أكدت مصادر اسرائيلية وقوع انفجار كبير مساء اليوم الجمعة، بالقرب من معبر صوفا شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، والذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الاسرائيلي. وذكرت المصادر أن الانفجار نجم عن عبوة ناسفة انفجرت في الية عسكرية اسرائيلية قرب معبر صوفا على حدود غزة، وان هناك انباء عن اصابات في صفوف جنود الدورية الاسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2013/8/30

11. قيادي في الجبهة الشعبية: ندعم أي تحرك شعبي ضد أوسلو

أكد القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين زاهر الششتري، أن جبهته "ستناضل من أجل إسقاط اتفاقية "أوسلو" وملحقاتها الأمنية والاقتصادية والسياسية، وستواجه بقوة في كافة الميدان عودة القيادة المتنفذة للمفاوضات العبثية وسياسة التفرد والهيمنة في اتخاذ قرارات مصيرية تخص شعبنا في كل أماكن تواجده".
وأوضح الششتري في تصريح صحفي، أن الجبهة داعمة لأي تحرك شعبي ضد أوسلو والمفاوضات العبثية، مبينًا أن من حق شعبنا التجمع والتظاهر والتعبير عن الرأي، داعياً إلى وقف المهاترات، والتحريض الأعمى وكيل الاتهامات الباطلة ضد المشاركين في هذه التظاهرات.
ودعا لضرورة إعادة الاعتبار للمنظمة ومؤسستها كمقدمة لعودة الحياة الديمقراطية لشعبنا من خلال انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، وإنهاء الانقسام المدمر لقضيتنا وتعزيز وحدتنا.

فلسطين أون لاين، 2013/8/30

12. "حركة الأحرار": تصريحات الأحمد "تهديد وقح لشعبنا"

استهجنت حركة الأحرار الفلسطينية، تصريحات لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح أبدى فيها استعداده لدخول قطاع غزة على ظهر دبابة مصرية، ووصفتها بأنها "همجية ودليل على مستوى التساوق بينه وبين الاحتلال".
وأضافت الحركة في بيان مكتوب وصل لـ"فلسطين" نسخة عنه، : "إن رغبة الأحمد بدخول غزة على ظهر دبابة مصرية بعد الصهيونية سابقا تهديد وقح لشعبنا سيحاسب عليه, وتشجيع وتحريض للجيش المصري على غزة بعد وثائق العار التي استخدمتها السلطة للإيقاع بين غزة ومصر".
ودانت الحركة قمع الأجهزة الأمنية لمسيرة في رام الله خرجت للتنديد بالمفاوضات بين السلطة و"إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2013/8/30

13. فلسطينيون يهاجمون قاعدة عسكرية إسرائيلية بالقدس

القدس المحتلة: قالت مصادر إعلامية عبرية، إن مواطنين فلسطينيين قاموا اليوم الجمعة (8|30)، بشن هجوم بقنابل "المولوتوف" الحارقة على منشأة عسكرية تابعة للجيش الصهيوني بالقرب من مدينة القدس المحتلة. وأوضحت المصادر، إن برجاً عسكرياً لجيش الاحتلال بشمال مدينة القدس المحتلة تعرّض اليوم لإلقاء عدة قنابل "مولوتوف" حارقة باتجاهه من قبل مجهولين فلسطينيين، مشيرةً إلى أن الحادثة أدت إلى أضرار مادية، وشرعت قوات الاحتلال بعمليات بحث وتفتيش عن منفذي الهجوم في محيط مخيم قلنديا، دون أن يبلغ عن أي اعتقالات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/30

14. حماس تتهم السلطة باعتقال عناصر منها واستدعاء آخرين

(معا): اتهمت حركة "حماس" الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية باعتقال 4 من عناصر الحركة واستدعاء 3 للتحقيق معهم، واستمرار اعتقال عدد آخر بينهم أسرى محررون.
وأوضحت "حماس" في بيان أن أجهزة الأمن اعتقلت 4 معلمين من مدرسة في مدينة يطا جنوب الخليل، وسلّمت أسيراً محرراً من بلدة سعير بلاغاً للمقابلة، وتواصل اعتقال طالب من جامعة بوليتكنك فلسطين لليوم الثالث وهو أسير محرر، واستدعت شاباً من قرية رأس عطية جنوب قلقيلية للتحقيق، وخطيب مسجد من قرية اماتين، وتواصل اعتقال شاب من طولكرم، وقالت إن القيادي في جامعة بيرزيت سامر المصري

يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الخامس في سجون السلطة، احتجاجاً على استمرار اعتقاله، وللمطالبة بالإفراج عنه.

الخليج، الشارقة، 2013/8/31

15. "الشعبية": إعلام السلطة يقلب الحقائق حول قمعها للحريات

رام الله– صفا: اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إعلام السلطة الفلسطينية وأجهزتها بإتباع أسلوب قلب الحقائق وتزييفها، وخاصة في الحالات التي ترتكب فيها أعمالاً تمس بالحقوق السياسية وحرية التعبير عن الرأي. وقالت الجبهة في بيان الجمعة إن هذا الأسلوب بدا جلياً في قمع مسيرة 2013/7/28 التي خرجت ضد العودة للمفاوضات، عندما قلبت الحقائق، وسلّطت الأضواء على ردود أفعال المتظاهرين وحجبت تصرفات بعض أفراد الأجهزة الأمنية التي أدت إلى هذه الأفعال.

واضافت "اليوم نشاهد تكرار نفس الأسلوب في التعامل مع مسيرة الأربعاء 28 /8 /2013، والتي بادر إليها ونفذها مجموعات شبابية مستقلة عن أي فصيل سياسي، حيث قامت باقتطاع مشاهد منتقاة من الأحداث ونشرها على صفحات الإنترنت " يوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي " واستخدمت بعض أبواق الإعلام غير الموضوعية، وسلّطت الضوء على بعض الممارسات للمتظاهرين والألفاظ المرفوضة، وأكثر من ذلك، فقد أدعّت أن الجبهة الشعبية وأفرادها هم من قاموا بهذه المسيرة ، واستخدمت صوراً لمسيرات سابقة".

وشددت على أن هذا الأسلوب الرامي إلى زعزعة ثقة الناس والمواطنين بمسيرات الاحتجاج والتعبير عن الرأي ورفض المفاوضات، أصبح مفضوحاً ولا ينطلي على أبناء وبنات شعبنا. مؤكدة على الدعوة للمشاركة الحاشدة يوم 9/7 /2013 في ذكرى استشهاد القائد أبو علي مصطفى، للتأكيد على رفضنا العودة للمفاوضات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/8/30

16. غانتز يهدد سورية ويكرر دعوة نتنياهو للإسرائيليين بمواصلة حياتهم العادية

في تطرقه إلى الهجوم العسكري المحتمل على سورية، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني غانتز، مساء اليوم الخميس، إن الجيش مستعد لكافة السيناريوهات.

وقال غانتز إن الجيش يواجه أياما عصيبة، وأن إسرائيل ليس لها دور في الأحداث التي تحصل بالقرب منها. وأضاف أنه "في حال توجيه النيران باتجاه إسرائيل فإنه من الواضح لكل زعيم أن الثمن سيكون باهظا. وفي حديثه عن جاهزية إسرائيل قال غنتس إن الجيش حلل كل الإمكانيات المستقبلية تمهيدا لأي تطور محتمل.

وأضاف أنه على الإسرائيليين مواصلة حياتهم الاعتيادية والاستعداد للأعياد القادمة، باعتبار أن "الجيش يقف لحمايتهم بحزم، وأنه قوي وجاهز أكثر من ذي قبل".

وعلى صلة، قال الوزير يوفال شطاينتس إن إسرائيل تعتبر مرساة في فترة عواصف، وأنها "جزيرة استقرار في العاصفة". وأضاف أن "إسرائيل غير معنية بالتدخل في الأحداث في سورية، ولكن إذا تعرضت لهجوم فسترد بشدة وحزم وبسرعة لضمان أمن المواطنين الإسرائيليين"، على حد قوله.

يذكر أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو كان قد صرح بتصريحات مماثلة، ودعا الإسرائيليين خلالها إلى مواصلة حياتهم الاعتيادية.

عرب 48، 2013/8/29

17. وزير إسرائيلي: قانون ضمان حقوق النساء في المستوطنات يعني ضم الضفة لـ"إسرائيل"

تبحث الحكومة "الإسرائيلية" في جلستها الأسبوعية غداً الأحد، الاعتراض الذي قدمه الوزير يعكوف بيري، ضد اقتراح قانون يضمن حقوق النساء في المستوطنات في الأراضي المحتلّة الذي قدّمته عضو "الكنيست" اوريت ستروك من حزب "البيت اليهودي". وقال بيري "إن القانون هو محاولة لضم الضفة إلى "إسرائيل"، وإن القانون يقلل من مكانتنا الدوّلية". وكان مستشار حكومة الاحتلال يعقوب فاينشتين، قدم تقريراً أكد فيه أن إقرار القانون يعني عملياً ضم الضفة، وطالب بعدم إقراره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/8/30

18. معاريف: اتهامات لنتنياهو بأنه يبالغ في تهديد سورية من أجل تحقيق مكاسب سياسية شخصية

الناصرة – زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'معاريف' العبرية في عددها الصادر الجمعة النقاب عن أن قسما كبيرا من الوزراء الأعضاء في المجلس الوزاري المصغر (الكابنيت) يبدون أقل حماسه في الوقت الذي يهدد فيه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو بالرد على هجوم من سورية، كما أنهم يعتقدون أنه يتحتم على الدولة العبرية الحفاظ على الصمت وضبط النفس، كما قالت المصادر السياسية في تل أبيب للصحيفة.

وأكدت المصادر عينها على أنه إلى جانب وزير الأمن، موشيه يعالون، ووزيرة القضاء، تسيبي ليفني، وهما من أعضاء الكابينيت، هناك وزراء آخرون ليسوا على استعداد للتصريح بأن رئيس الوزراء يُبالغ في تصريحاته ضد الرئيس السوري، د. بشار الأسد.

علاوة على ذلك، أوضحت الصحيفة أن هناك العديد من المسؤولين السياسيين والأمنيين الكبار في تل أبيب يعتقدون بأن تهديدات نتنياهو لسورية نابعة في ما هي نابعة من هدفه في تحقيق مكاسب شخصية على حساب قضية وطنية، حيث عبروا عن استيائهم من تهديده بأنه سوف يُدمر سورية في حال قيامها بتوجيه ضربة صاروخية نحو إسرائيل. وأوضحت الصحيفة أن نتنياهو متحمس لضربة أمريكية ضد سورية ويعتبر هذه فرصة جيدة لنقل رسائل مختلفة للجمهور الإسرائيلي وللأسد ولحزب الله وللبيت الأبيض أيضاً، إلى جانب تحسين صورته وكسب فترة حكم جديدة، على حد قول المصادر ذاتها. بالإضافة إلى ذلك، قالت الصحيفة إن رئيس الوزراء يعلم جيدًا أنه يجب دراسة عملية الرد الإسرائيلية بشكل جدي، ذلك أن سورية هي ليست حماس ولا حزب الله.

القدس العربي، لندن، 2013/8/31

19. الكنيست: "إسرائيل" غير مهيأة لحرب أو هجوم غير تقليدي

الناصرة: حذّرت لجنة شؤون جاهزية "الجبهة الداخلية" في الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) من أن الدولة العبرية غير مهيأة لحرب أو هجوم غير تقليدي، وذلك في الوقت الذي تدور احتمالات لشن ضرب عسكرية ضد النظام السوري.

ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لشؤون جاهزية الجبهة الداخلية ايلي يشاي "إن إسرائيل غير متهيئة بالشكل المناسب لحالة حرب أو هجوم إرهابي بالأسلحة غير التقليدية"، على حد تعبيره.

وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية لم ترصد أي اعتمادات لموضوع جاهزية الجبهة الداخلية في اطار ميزانية العام القادم، داعيا إياها إلى "العمل فورا على تخصيص الميزانية اللازمة بمبلغ ثلاثمائة وخمسين مليون شيكل".

وأضاف يشاي أن حوالي ستين في المائة من الإسرائيليين تزودوا حتى الآن بالأطقم الواقية من الغازات السامة، التي يُخشى أن يستخدمها النظام السوري في حال تعرضه لضربة عسكرية.

قدس برس، 2013/8/30

20. 83% من الملاجئ في تل أبيب غير صالحة للاستخدام

القدس المحتلة – آمال شحادة: كشف فحص للملاجئ في البلدات الإسرائيلية في تل أبيب أن 83 في المئة، منها غير صالحة للاستخدام، ما سيعرض سكان المدينة إلى خطر كبير إذا ما أطلقت الصواريخ المتطورة وبينها الكيماوية من سورية أو لبنان. وأجريت الفحوصات لهذه الملاجئ في أعقاب التعليمات، التي حصلت عليها الجبهة الداخلية لفحص الملاجئ، ومدى جهوزيتها لحال الطوارئ.

وتبين أن بلدية تل أبيب تحتاج شهرين على الأقل لتحويل مكان وقوف مركبات المعروف بـ"ساحة هيكل الثقافة"، إلى ملجأ لمواجهة هجوم كيماوي وحتى لدى جهوزه، سيبقى ما لايقل عن 5 آلاف إسرائيلي من دون ملجأ أو مكان محصن. وذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية، أنه يتم إعداد 241 ملجأ على مساحة 25 ألف دونم، لتشمل 50 ألف إسرائيلي. وهذه الملاجئ ستكون مزودة بـ111 منظومة تصفية من الغازات الكيماوية. وضمن الفحوصات التي أجريت أيضاً، فإن الملاجئ في حيفا وكريات شمونة وطبريا، بغالبيتها غير صالحة للاستخدام، وبعضها حوّلها السكان إلى نواد شبابية. أما الصالحة منها فهي لا تتسع لـ30 في المئة من السكان.

الحياة، لندن، 2013/8/31

21. معاريف: 77% من الإسرائيليين يعارضون تدخل "إسرائيل" في القتال الدائر في سورية

القدس المحتلة . يو بي أي: عبّرت غالبية ساحقة من الإسرائيليين عن معارضتها الدخول بالحرب في سورية، وأظهر استطلاع للرأي العام في إسرائيل، نشرته صحيفة "معاريف" الجمعة، أن 77% من الإسرائيليين يعارضون تدخل إسرائيل في القتال الدائر في سورية في حال عدم تدخل الولايات المتحدة، وقال 11% أن على إسرائيل التدخل، بينما أجاب 12% أنه ليست لديهم إجابة على سؤال كهذا.

وقالت الصحيفة إنه في الوقت الذي يسود فيه الشعور بأن نتنياهو يؤيد عملية عسكرية ضد سورية "يبدو أن قسماً من المسؤولين رفيعي المستوى في محيطه أقل حماسة"، وأنه "فيما نتنياهو لا يترك شيئا للخيال عندما يهدد بالرد على أي صواريخ تُطلق من سورية، يبدو أن قسما من زملائه حول طاولة المشاورات (الأمنية) يعتقدون أن على إسرائيل أن تصمت وتضبط النفس".

الحياة، لندن، 2013/8/31

22. استشهاد فلسطيني من مخيم جنين متأثرًا بجروح أصيب بها بنيران الاحتلال

جنين: قالت مصادر فلسطينية في مدينة جنين، الواقعة شمال الضفة الغربية المحتلة، إن شابا فلسطينيًا هو كريم صبحي صبيح (19 عامًا)، من مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين المحاذي للمدينة، استشهد فجر اليوم السبت (8|31) متأثرًا بجروحه التي كان أصيب بها قبل نحو عشرة أيام.
وكان الشهيد صبيح قد أصيب في العشرين من الشهر الجاري (آب/ أغسطس)، بعيار ناري أسفل الظهر، من نوع "دمدم" الذي يتفجّر داخل الجسم، أطلقته عليه قوات الاحتلال خلال اقتحامها للمخيم بهدف تنفيذ اعتقالات بحق سكانه، مما أدى إلى استشهاد الشاب مجد الشهلة في حينه.

قدس برس، 2013/8/31

23. بطريرك القدس السابق: كلمة المسيحيين واحدة.. لا للتجنيد في الجيش الإسرائيلي

قسام معدي: التقت صحيفة "الأيام" بطريرك القدس للاتين سابقا ميشيل صباح، في مقر إقامته في الطيبة، شمال رام الله، تحدث عن المسيحيين الفلسطينيين، وعن محاولات تحييدهم عن فلسطينيي الـ 48، وعن محاولات سلب وعيهم القومي والوطني، وصهرهم في المجتمع الإسرائيلي بعدة طرق أبرزها محاولة تجنيدهم في الجيش الإسرائيلي.
وفي إجابة على سؤال حول ما هدف إسرائيل من محاولات تجنيد الفلسطينيين المسيحيين في الجيش، أجاب: إن للجيش الإسرائيلي وظيفتين. وظيفة قتالية، متمثلة في ممارسة الاحتلال والعدوان على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة، ومواجهة الجيوش العربية والمقاومة. أما الوظيفة الثانية فهي وظيفة اجتماعية، تتمثل في صهر كافة مكونات المجتمع الإسرائيلي غير المتجانسة في بوتقة واحدة، صهيونية الهوية والفكر. ولهذا اندماج العربي في الجيش الإسرائيلي يعني سلبه وعيه القومي، وهذا ما يراد للمواطنين العرب في إسرائيل: أن يتخلوا عن عروبتهم ويندمجوا في مجتمع صهيوني بعيد عن قيمهم العربية والدينية.
وأضاف: بالأحرى هناك إجماع مسيحي عربي بصورة عامة على رفض تجنيد المسيحيين في الجيش الإسرائيلي. وهناك بعض الحالات الخارجة عن هذا الإجماع، وهي تبقى معزولة وفردية. هذا من ناحية موضوع التجنيد، واسرائيل تعمل على استغلال هذه الحالات الفردية.
وفي نهاية كلامه دعا البطريرك الشباب الفلسطيني المحافظة على هويتهم القومية قائلا: حافظوا على ذاتكم وهويتكم وتربيتكم الأصيلة، ولا تفقدوها في زخم المجتمع المادي الاستهلاكي الأناني.

الأيام، رام الله، 2013/8/31

24. معطيات: العام 2013 سجل ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات الهدم والتهجير في القدس

قالت **الأيام، رام الله، 2013/8/31**، من القدس ونقلا عم مرسالها عبد الرؤوف ارناؤوط، أن تقرير أممي لعام 2013 سجل ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات الهدم والتهجير في القدس الشرقية مشيراً الى انه "بلغ عدد الأشخاص الذين هجروا في القدس الشرقية هذا العام ما يزيد عن 200 وهو العدد الأعلى منذ عام 2009 وأعلى من مجموع عدد المهجرين خلال عامي 2011 و 2012 معاً".
وأشار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (اوتشا) الى أن القوات الإسرائيلية هدمت خلال الأسبوع الأخير 34 مبنى في القدس الشرقية والمنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على رخص بناء مما أدى إلى تهجير ما يقرب من 50 شخصاً، فيما تم إجبار مجمعّ بدوي بكامله على مغادرة القدس الشرقية حيث يسكنون منذ الخمسينات في أعقاب عملية هدم".

وذكر في هذا الصدد أن "14 مبنى من المباني التي هدمت تقع في القدس الشرقية أما المباني الـ 20 الأخرى التي هدمت (جميعها هدمت في 20 آب) وتضمنت ثمانية مبان سكنية أدت إلى تهجير 33 شخصاً.

وجاء في **الدستور، عمان، 2013/8/31**، من غزة، أن منظمة هيومان رايتس ووتش قالت أن إسرائيل هدمت الأسبوع الماضي عدة بيوت مما أدى إلى تهجير 79 فلسطينيا من بينهم 18 طفلا في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين.

وبحسب أرقام صادرة عن هيومن رايتس ووتش فان القوات الإسرائيلية هدمت بيوت 716 فلسطينيا في عام 2013. وهذا يفوق بثلاثة أضعاف من أعمال الهدم في القدس الشرقية العام الماضي. وقالت المنظمة أن «عمليات هدم البيوت الإسرائيلية هجرت 3799 فلسطينيا منذ بدء حكم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في 31 من آذار 2009».

25. تقرير: 20 ألف طفل مقدسي محرومون من حق الإقامة مع أسرهم

القدس – وكالات: كشف تقرير صادر عن مراكز حقوقية فلسطينية وإسرائيلية عن وجود أكثر من 20 ألف طفل مقدسي محرمون من الحصول على إقامة مع أسرهم في المدينة المقدسة.

وقال التقرير إنه طرأ أخيراً ارتفاع حاد على عدد الفلسطينيين الذين تم سحب حق الإقامة الدائمة في القدس منهم، في إطار السياسة الإسرائيلية الرامية لتهويد مدينة القدس وتقليص الوجود العربي الفلسطيني إلى أقل نسبة ممكنة، حيث تقوم إسرائيل بتفريغ القدس من سكانها فعليا وقانونيا.

وأكد التقرير أن الإسرائيليين لم يخفوا قلقهم من العودة العكسية للمقدسين إلى داخل الحدود البلدية المصطنعة لمدينة القدس المحتلة، وهو ما يتعارض مع سياستهم الهادفة الى تطهير عرقي في مدينة القدس، وهو ما نتج عنه فقدان ما يقارب 20 ألف مقدسي حقهم في الإقامة في المدينة المقدسة بسبب اشتراط الحكومة الإسرائيلية إقامتهم داخل الحدود المصطنعة للمدينة. وأضاف "تواصل سلطات الاحتلال من خلال (وزارة الداخلية الإسرائيلية) ومساندة (مؤسسة التأمين الوطني) سحب هويات المقدسيين وإلغاء حق الإقامة لأكثر من 4577 مقدسياً خلال العام المنصرم، مؤكداً أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة واصلت سياساتها العنصرية بحق المقدسيين الفلسطينيين والمتمثلة بشروط الإقامة التعجيزية التي تفرضها عليهم، وذلك إثر قرار المحكمة العليا الإسرائيلية العام 1988 بأن استمرارية الحق بالإقامة الدائمة مشروطة بأن تكون إقامة فعلية داخل أراضي 48 أو (بلدية القدس)، وبالتالي يقع على المقدسيين الفلسطينيين عبء إثبات ذلك". وأشار إلى تعرض المقدسيات إلى تمييز مزدوج في حق الإقامة بصفتهن فلسطينيات ونساء، فمن جهة تفقد المقدسية حقها في الإقامة عند زواجها من غير سكان القدس وأراضي 48، ومن جهة أخرى لا تملك الفلسطينية المقدسية نقل حقها في الإقامة لأطفالها، كما ويتعرض الأطفال الفلسطينيون من سكان القدس أيضا لانتهاكات متعددة لحقوقهم ابتداء من حقهم بالهوية (مادة 8 من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل)، وما يتبع ذلك من حرمانهم من مختلف الحقوق الأخرى.

الغد، عمان، 2013/8/31

26. جماعات يهودية تدعو إلى اقتحامات "جماعيّة" للمسجد الأقصى الأربعاء المقبل

القدس المحتلة – نبيل سنونو: تعتزم جماعات يهودية إسرائيلية، اقتحام المسجد الأقصى المبارك، الأربعاء المقبل، بغطاء رسمي من حكومة الاحتلال، في إطار سلسلة من الخطوات الرامية لتهويد القدس المحتلة؛ فيما حذر نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل سنة (1948م) كمال الخطيب، من أن هذا الاقتحام "الجماعي تميز بالدعوة إليه رسميًّا وصراحةً لأول مرة".

وفي سابقة خطيرة؛ أعلنت الجماعات الإسرائيلية رسميًّا، عن نيتها اقتحام المسجد الأقصى بشكل جماعي، لأداء ما يُسمى بـ"طقوس عيد رأس السنة العبرية الجديدة"، كما سيتبعه سلسلة اقتحامات في الفترة بين 19 و25 من الشهر المقبل، تزامنًا مع ما يسمى "عيد الغفران وعيد العُرَش".

وقال الخطيب لـ"فلسطين": "إن إعلان الجماعات الإسرائيلية عن نيتها اقتحام المسجد الأقصى، بشكل جماعي، بمناسبة ما يسمى بعيد رأس السنة العبرية، بهذه الدعوة الصريحة، لم يكن معمولاً به من قبل".

فلسطين أون لاين، 2013/8/30

27. إصابات بالرصاص وعشرات حالات الاختناق خلال قمع الاحتلال المسيرات الأسبوعية

كتب مندوبو "الأيام"، وفا": أصيب عدد من المتظاهرين بالرصاص المطاطي والعشرات بحالات اختناق فيما جرى الاعتداء بالضرب على متضامنين أجانب وصحافيين خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرات الضفة الغربية المناهضة للاستيطان والجدار. فقد أصيب 7 مواطنين بجروح بينهم طفل بالاختناق اثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، كما واعتقل صحافي أجنبي وتم الاعتداء على طاقم تلفزيون فلسطين في مسيرة بلعين الأسبوعية المناوئة للاستيطان وجدار الضم والتوسع تضامنا مع الأسرى. وانطلقت المسيرات من: المعصرة ومخيم عايدة بمحافظة بيت لحم، قرية النبي صالح، كما أصيب عدد من المواطنين باختناقات نتيجة استنشاقهم للدخان الكثيف المنبعث من القنابل الغازية السامة في مواجهات اندلعت بين جنود الاحتلال وعشرات الشبان على المدخل الشمالي الرئيسي لبلدة الرام وعند معبر قلنديا شمال القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2013/8/31

28. مستوطن يحاول طعن مصلين قرب المسجد الأقصى

محافظات – نائل موسى– أسامة العيسة– وكالات: حاول مستوطن فجر أمس طعن مصلين قبل فتح باب "السلسلة" لأداء صلاة الفجر في رحاب المسجد الأقصى. وقال أحد حراس المسجد الأقصى، لمراسل "وفا" إن المستوطن أخرج سكينا كبيرة وهجم، بشكل مباغت، على المصلين الذين ينتظرون فتح البوابة، إلا أن أحدهم انتبه له وصرخ محذرا الجميع، مضيفا أن قوات الاحتلال وصلت للمكان واعتقلت المستوطن. وهاجم مستوطنون، صباح أمس قرية عراق بورين واشتبكوا مع المواطنين.

وفي قطاع غزة سمع مساء أمس دوي انفجار كبير بالقرب من معبر صوفا شرق مدينة رفح الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال. وفتحت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه أراضي ومنازل المواطنين شرق مدينة رفح. وأصيب المزارع يوسف سعد (20 عاما) بعيار ناري في فخذه بنيران الاحتلال شرق جباليا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/31

29. وزير الاقتصاد الفلسطيني يعد المستثمرين الأتراك والأجانب بتسهيلات اقتصادية

رام الله – محمد خبيصة : دعا وزير الاقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية د. جواد الناجي الجمعة، المستثمرين الأتراك إلى دخول السوق الفلسطينية واستكشاف آفاق الفرص المتاحة للعمل والاستثمار فيها، مقدما لهم تحفيزات وإعفاءات ضريبية. ووعد الناجي خلال لقائه مسؤولين أتراك ودوليين، على هامش مشاركته في حفل افتتاح معرض أزمير الدولي، بأن الوزارة وبالتعاون مع الحكومة الفلسطينية وهيئة تشجيع الاستثمار ستقدم كافة التسهيلات الاقتصادية والتحفيزات الضريبية للمستثمرين.

وكان الناجي قد ترأس وفداً من رجال أعمال فلسطينيين وأصحاب مصانع وشركات عاملة في الضفة الغربية، للمشاركة في معرض أزمير الدولي الذي يختتم أعماله في الثاني من الشهر القادم، للاطلاع على التجارب العالمية، وعرض المنتج الفلسطيني الذي يعاني من تهميش وتضييق تقوده إسرائيل بحقه.

القدس العربي، لندن، 2013/8/31

30. الإخوان المسلمين بالأردن تطالب السلطة والفصائل الفلسطينية بحماية ثوابت الشعب

عمان–الدستور: طالبت جماعة الإخوان المسلمين الحكومة بالامتناع عن المشاركة في «العدوان على سوريا على شكل قوات مشاركة أو تقديم قواعد على الأرض للانطلاق فيما رفضت التدخل الأجنبي وبخاصة العسكري الذي تحضر له أمريكا والغرب بعامة على سوريا، داعية إلى توحيد الجهود الرسمية والشعبية للحفاظ على الأردن أمام أخطار متوقعة.

وصدر بيان عن مجلس شورى الجماعة عقب انعقاد جلسته الدورية مساء اول امس الخميس وحصلت «الدستور» على نسخة منه حيث اكد المجلس أن الإخوان المسلمين في الأردن سيكونون الخندق المتقدم للدفاع عن الأردن مهما كان اختلافهم مع الموقف الرسمي ومع أداء الحكومات المختلفة.

وحذرت السلطة الفلسطينية، والفصائل الفلسطينية المسلحة، وجماهير الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية، من خطورة الوقوع تحت تأثير ما يجري في سوريا ومصر لفرض واقع يتناقض مع ثوابت الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، والتمسك بهذه الثوابت والحقوق مهما طال الزمن وعظمت التحديات والتضحيات.

الدستور، عمّان، 2013/8/31

31. مواطن أردني يطلق اسم "إسرائيل" على طفلته

رام الله– القدس دوت كوم: رفض موظفو مكتب الأحوال المدنية في منطقة المشارع بالأغوار الشمالية في الأردن طلب مواطن أردني بتسجيل اسم طفلته التي رُزق بها حديثا باسم "إسرائيل".

وأثار هذا الاسم الدهشة والاستياء لدى الموظفين الذين أصروا على موقفهم الرافض لتسجيل إسرائيل اسما للطفلة. لكن المواطن لم يتنازل عن موقفه وأصر على الاسم الذي اختاره، انطلاقا من عدم وجود قانون يمنع منح هذا الاسم لأي كان. دفع الموقف المتعنت من قِبل المواطن مدير المكتب إلى تحويل ملف الطفلة إلى الإدارة الرئيسة للأحوال المدنية، بهدف دراسة الموقف وطلب الرجل الغريب، وفقا لما تناقله عدد من المواقع الإخبارية في الأردن.

وبأي حال من الأحوال وبغض النظر عن الاسم الذي سيتم اختياره للطفلة، فقد سجل هذا المواطن اسمه، بين المقربين منه كحد أدنى، وإن لم يُفصح عنه حتى الآن، كأول أردني وربما عربي يرغب بأن تُسمى ابنته ... إسرائيل.

القدس، القدس، 2013/8/30

32. سفير مصر في رام الله: نرفض ممارسات حماس ضد مصر وقيادتها ونطالبها بالتوقف

رام الله: رفض السفير ياسر عثمان، سفير مصر بفلسطين، ما وصفهاالاتهامات التي أطلقتها حركة حماس بغزة على مصر، مطالبها بوقف تلك الادعاءات والتحريض المستمر ضد مصر وجيشها العظيم.

وقال السفير –في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط اليوم الجمعة– إن مصر دولة وشعبا وحكومة تدرك تماما الفارق بين الشعب الفلسطيني الشقيق بقطاع غزة وحركة حماس، مؤكدا أن مصر وفلسطين تربطهما علاقة دم ومصير مشترك على حد قوله.

وأضاف أن مصر تعمل جاهدة من أجل ولصالح فك الحصار وإنهاء الأزمة ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني داخل قطاع غزة والعمل على وقف أي اعتداءات من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/30

33. مقتل مصري بنيران الجيش الإسرائيلي على الحدود المصرية الفلسطينية

غزة (فلسطين): قتل الجيش الإسرائيلي، مساء الجمعة (8|30)، مواطنًا مصريًا وأصاب آخر بجراح قبالة الحدود المصرية – الفلسطينية المتاخمة للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وقالت الإذاعة العبرية إن قوة إسرائيلية رصدت مساء الجمعة دخول اثنين راكبيْن دراجتين رباعيتي الدفع إلى منطقة يُحظر على المدنيين التواجد فيها على الحدود المصرية الفلسطينية من جهة سيناء، وعندها تم الإيعاز إليهما بالتوقف إلا أنهما لم ينصاعا فأطلق الجنود النار عليهما. ورجحت الاذاعة أن يكون الاثنان ضالعيْن في عملية تهريب.

قدس برس، 2013/8/31

34. الجيش المصري يفجر منزلاً عثر بداخله على نفق يمتد إلى قطاع غزة

غزة ـ القدس دوت كوم: قام الجيش المصري، مساء اليوم الجمعة، بتفجير منزل يقع تحته نفق يمتد إلى داخل قطاع غزة.

واوضحت مصادر أمنية لـ القدس دوت كوم، ان الجيش المصري قام بداية بإخلاء المنزل الواقع بالقرب من بوابة صلاح الدين من سكانه ومن ثم قام بتفجيره مستخدما مادة "الديناميت" بهدف تدمير النفق والحيلولة دون استخدامه.

يذكر ان الجيش المصري يواظب منذ أكثر من أسبوع على تدمير الأنفاق المنتشرة على طول الحدود مع قطاع غزة والتي يرى فيها تهديدا للامن القومي المصري، اضافة الى تفجير بعض المنازل التي تعود ملكيتها لمواطنين مصريين، وذلك بعد اكتشاف انفاق اسفلها.

القدس، القدس، 2013/8/31

35. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم 270 ألف درهم لـ 600 أسرة في فلسطين

(وام): قدم وفد من هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية مبلغ 270 ألف درهم إماراتي لصالح 600 أسرة يتيم مكفولة لدى جمعية رعاية الأيتام والمحتاجين بحضور محافظ أريحا والأغوار الشمالية المهندس ماجد فتياني ورئيس جمعية رعاية الأيتام والمحتاجين حرب جبر.

قال إبراهيم راشد مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية، إن مشروع الأيتام لدى الهيئة يوفر شبكة أمان لعشرين ألف أسرة فلسطينية بإجمالي سنوي يبلغ عشرة ملايين دولار.

وقدم المهندس ماجد فتياني محافظ أريحا والاغوار الشمالية الشكر والتقدير لدولة الإمارات وقيادتها ومؤسساتها الخيرية على الجهود الكبيرة التي تبذلها لمساعدة الشرائح الضعيفة في محافظة اريحا وكل المحافظات الفلسطينية. وقال إن هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية لها دور كبير في خدمة الأسر المتعففة في فلسطين خاصة أسر الأيتام الذين يعتمدون كثيرا على الإعانات المقدمة لهم من أهل الخير والمحسنين.

الخليج، الشارقة، 2013/8/31

36. أوباما: الهجوم بأسلحة كيماوية في سورية يهدد "إسرائيل" والأردن

واشنطن (رويترز)– ستيف هولاند وجيف ماسون: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الجمعة إن الهجوم بأسلحة كيماوية في سوريا يهدد إسرائيل وتركيا والأردن حلفاء الولايات المتحدة وأضاف انه يدرس ردا محدودا على ذلك رغم انه "لا أحد في نهاية المطاف أكثر سأما من الحرب مني".

وقال أوباما للصحفيين اثناء اجتماع مع زعماء من دول البلطيق يزورون البيت الأبيض إن الولايات المتحدة يجب أن تكون مستعدة للتحرك بشكل منفرد إذا لزم الأمر لدعم ما وصفها بالقواعد الدولية المناهضة لاستخدام الأسلحة الكيماوية كجزء من التزامات الولايات المتحدة كزعيم للعالم.

وقال إن حلفاء أمريكا إسرائيل وتركيا والأردن سيكونون في خطر وكذلك مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة إذا لم تعاقب سوريا على استخدام الأسلحة الكيماوية. وأضاف أن إرهابيين يمكن أن يضعوا أيديهم على تلك الأسلحة أيضا.

وقال الرئيس الأمريكي إن القواعد الدولية تحكم السيطرة على مثل هذه الأسلحة واستخدامها لكن "إذا كان هناك شعور بأن مع مرور الوقت لا أحد مستعد فعليا لفرضها فلن يأخذها الناس على محمل الجد".

وكالة رويترز للأنباء، 2013/8/30

37. أوغندا تنفي وجود صفقة بشأن ترحيل مهاجرين أفارقة من "إسرائيل"

كمبال –(رويترز) –(إعداد محمد هميمي للنشرة العربية – تحرير سها جادو): نفت الحكومة الاوغندية يوم الجمعة انها ستقبل مهاجرين افارقة يتم ترحيلهم من اسرائيل بعدما قال مسؤولون اسرائيليون انهم سيعيدون عما قريب هؤلاء المهاجرين الى القارة الافريقية عبر اوغندا.

وقال ايلي كاماهونجي المتحدث باسم وزارة الخارجية الاوغندية "لا علم لنا باي صفقة من هذا القبيل. لا يمكن ان تكون اوغندا طرفا في ترتيبات مثل تلك".

وكالة رويترز للأنباء، 2013/9/30

38. الأحداث المصرية والكيان الإسرائيلي

نادية سعد الدين

ظاهريا، قد يبدو الكيان الإسرائيلي اليوم وكأنه متحرر من ضغط اللحظة، التي ترجح كفة موازين القوى إلى جانبه وتمنحه فرصة كافية لتعميق الخلل القائم لمصلحته، وتجعله منفلتا من أي التزام تجاه مقاربة العملية السلمية.

وأمام ما يعتقده فعلا مضادا بعيدا عن المساءلة، يمضي الاحتلال في سياسة تغيير الوقائع على الأراضي الفلسطينية المحتلة استيطانا واستلابا وتهويدا، مستفيدا من تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية –آنيا على الأقل– إزاء المتغيرات الجارية في المنطقة وانشغالات دول الثورات العربية بقضاياها الداخلية، ومعالجة التفاعلات المرتبطة بحراك التغيير.

إلا أن ذلك ينم –في وجهه الآخر– عن منسوب القلق الإسرائيلي الداخلي من تبعات الأحداث المجاورة لكيانه المحتل، ولاسيما على الساحتين المصرية والسورية، ومما سيسفر عنه الحراك من واقع جديد لا يصب في مصلحته.

فإذا كانت الأحداث المصرية الأخيرة –التي أفضت إلى عزل الرئيس محمد مرسي وتسلم رئيس المحكمة الدستورية مهام إدارة البلاد مؤقتا– قد فاجأت جهاز الاستخبارات الإسرائيلية ليس من ناحية وقوعها، نظير ترجيح تقريره المبكر ثورة شعبية جديدة ضد تفاقم حدة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي لم تحل في عهد الرئيس مرسي (هآرتس 2013/3/14)، وإنما لجهة توقيتها وسرعة "السقوط الدراماتيكي لحكم الإخوان" (يديعوت أحرونوت 2013/7/6)، لكنها أيضا سببت حيرة في موقف التعاطي معها، وتجاذبا داخليا بين أقطاب المؤسستين الإسرائيليتين العسكرية والسياسية حول تبعاتها على الاحتلال.

ومع ذلك، فإن ثمة تساوقا مواقفيا حول مسألتين، أولاهما أن حكم الإخوان المسلمين –في حال بقائه– ما كان من الممكن أن يشكل عنصر طمأنينة للكيان الإسرائيلي، وثانيتهما أن عنصري الأمن والاستقرار بالنسبة إليه باتا على المحك، في ظل ما قد يواجهه من تحديات من الآن فصاعدا.

ورغم محاولة بعض الداخل الإسرائيلي التهويل من مغبة "كارثة العزل" لرئيس عد في نظرهم، "ذخرا هاما" للاحتلال بفضل التزامه باتفاقية كامب ديفيد، ونشاطه ضد الخلايا المسلحة في سيناء، وكبحه جماح "حماس" وفرضه التهدئة في غزة، فضلا عن عدائه الجذري لإيران (هآرتس 2013/7/4)، إلا أنه يخفي ارتياحا مستترا لإزاحة معتقدات أيديولوجية عديمة المساومة، ومضادة للفكر الصهيوني عن السلطة، قد تضع معاهدة السلام في خطر، وتجعل احتمال المواجهة العسكرية مع الاحتلال واردا على المدى البعيد عند غلبة التمكين وتثبيت ركائز الحكم (يديعوت أحرونوت 2013/7/5).

ولأن الاحتلال يدرك جيدا خطأ الرهان على ما أبداه الرئيس مرسي في سنة حكمه من مرونة، خالها البعض بذورا محتملة لتغيير موقفي من الصراع العربي الإسرائيلي، فقد قرأ المشهد في سياق "تكييف تكتيكي" لمتغيرات اللحظة، سرعان ما يكشف وجهه الحقيقي حين تجاوز المأزق القائم، وليس انتقالا انقلابيا إلى ما من شأنه زلزلة مرجعية الجماعة الإسلامية العقائدية الصلبة، والانفلات غير المحسوب من قواعدها وبلوغ براغماتية طور التخلي عن الثوابت، بما قد ينال من شعبيتها ويمس صورتها في المخيال العربي الإسلامي.

ويروق للتيار اليميني الإسرائيلي التحذير من "حرب أهلية" مصرية ستنشر إسقاطاتها على المنطقة بكاملها، وذلك لأجل تسويق دعاوى "واحة الاستقرار والديمقراطية" في الكيان المحتل، قياسا بمحيط مضطرب وعنيف، ولغايات ضخ المال الأميركي في ما يزعمه قنوات مضادة لمهددات الأمن القومي الإسرائيلي، بينما يستل بعض اليسار منهم نظرية أن فشل تجربة الإخوان في الحكم قد يصيب القاعدة الشعبية تجاه انكفاء التضامن وتراجع التأييد، وربما تشكل هزيمتهم في مصر درسا ونموذجا لطموح حركات الإسلام السياسي في

المنطقة نحو "السلطة"، لناحية انحسار التجربة أو النكوص عنها، بما يبعد "الخطر الأخضر" عن ساحة الاحتلال، بحسبهم.

وينسحب ذلك "الارتياح" في جانب منه، على "حماس" التي أصيبت بانتكاسة ملحوظة غداة عزل تنظيمها "الأم" عن الحكم، مما أفقدها أرضية استنادية متينة، وأرخى أوراق ضغط قوية ملكتها عاما كاملا، الأمر الذي قد يدفعها إلى إعادة ترتيب أوراقها السياسية، في ظل توتر علاقتها مع مصر وقطعها أشواطا من مسار الابتعاد عن "المحور الشيعي"، نتيجة انتصارها لمطالب الشعب السوري بالتغيير والإصلاح ضد النظام، مما كبدها أثمانا باهظة لجهة إغلاق مكاتبها في دمشق ومغادرتها البلاد صوب فضاءات عربية أخرى، وتوتر العلاقة مع إيران، وضعضعة دعمها، وتأزم العلاقة مع "حزب الله" إلى حدّ انكشاف وجودها الأمني في الجنوب اللبناني الذي قد يصل بها إلى البحث عن مواطن أخرى بديلة، والدخول في تغيرات تحالفية محفوفة بالمخاطر بالنسبة إليها.

ويأتي ذلك وسط خلافات داخلية حادة طفت على سطح الحركة مؤخرا، وأبرزت خطابا متمايزا بين قيادتي "الداخل" و"الخارج" مس رؤيتها الإستراتيجية تجاه إدارة الصراع، وقارب موقفها من الثورات العربية والتفاعلات المرتبطة بها، ودخل في صلب نظرتها للمصالحة التي فجرت أحد اتفاقاتها مواطن التباين (إعلان الدوحة في فبراير/شباط 2012) بما قد يجعلها –في المنظور الإسرائيلي– أكثر قربا إلى قواعد اللعبة القائمة في مسار المفاوضات والتسوية السلمية (هآرتس 2013/7/5)، رغم فشل محاكاة الاحتلال لنفس التصور قبلا إزاء أحداث مثل عدواني 2009/2008 وعدوان2012، خرجت منها الحركة أكثر صلابة ومناعة تجاه الانتصار لثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ويخلق الاحتقان والتوتر غير المسبوقين في المشهد الداخلي المصري سلاحا ذا حدين بالنسبة للاحتلال، إذ من شأن حالة الصراع والمجابهة بين الإخوان والدولة، واللجوء إلى القوة والعنف أن يؤدي إلى إضعاف حلقة مصر وتغيير موازين القوى جزئيا لصالح الاحتلال نظير انشغال القوات المسلحة والدولة بمعالجة الأزمة الداخلية، وتوجيه الموارد والطاقات إلى الداخل بدلا من تخصيصها للتعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي، باعتبار أن مصر، كما سوريا، أطراف مباشرة في المواجهة من الجانب العربي مع الجانب الإسرائيلي، بما يصب في صالح الاحتلال –آنيا على الأقل– ويجعله مرتاحا لما يحدث في مصر وسوريا.

وتستقيم تلك المعادلة مع مشهد مصري مفتوح الاحتمالات، قد ينذر بالتفجر في أية لحظة، إزاء تمسك الإخوان بالرئيس مرسي ورفضهم التنحية، وتعزيز حضورهم في الشارع، استلالا لما يعتبرونه "انقلابا على الشرعية بتأييد أنظمة عربية وإقليمية"، في ظل شعورهم باهتزاز مشروعهم الإسلامي وأمام مفاهيم "الكيانات الشمولية" و"المهام العابرة للحدود" و"الولاء والبيعة"، التي يتقاطرون حولها، مقابل حشد القوات المسلحة للأنصار في الميادين حول ما تعتقده رضوخا للإرادة الشعبية، بما قد تجد فيه أطراف خارجية مدخلا مناسبا للتدخل في الساحة المصرية.

ويجر هذا الوضع على "حماس" تداعيات لن تنجو من مخاطرها، لجهة المزيد من الاحتقان وتوتر العلاقة مع مصر، بما ينعكس سلبا على قطاع غزة وعلى وجودها في القاهرة، ولجهة احتمال انتعاش الحركات السلفية الجهادية في سيناء وغزة، وهي حركات قد تجد في سقوط الإخوان مبررا لتكثيف أعمالها المسلحة، فيما قد تستفيد القوى الفلسطينية الأخرى في القطاع –مثل الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية– من أزمة حماس لتعزيز موقعها في غزة.

وقد يجد الاحتلال في الأزمة الداخلية المصرية مناخا مناسبا لإحياء مخططه الصهيوني القديم المتجدد دوما لتصفية القضية الفلسطينية، عبر وضع قطاع غزة تحت الإدارة المصرية، واقتطاع جزء من سيناء لأغراض توطين اللاجئين الفلسطينيين فيه، وبالتالي إلغاء حق العودة، مقابل وضع أقل من 20% مما تبقى من مساحة الضفة الغربية –الخارجة عن يد الاحتلال والمقطعة الأوصال إلى ثمانية "كانتونات" منفصلة– تحت الإدارة الأردنية، من دون أن ينجح بالضرورة في ما يذهب إليه، بفضل المقاومة الفلسطينية والعمق العربي. ولكنها مشاريع إسرائيلية حاضرة، تجتر نفسها في صيغ متنوعة لهدف مشترك يدور حول إسقاط الحقوق الوطنية الفلسطينية.

بيد أن ذلك كله يجر معه تحديات لا توفر الطمأنينة للكيان المحتل، إذ تأخذ حسابات الأوساط العسكرية والأمنية الإسرائيلية نذر مآل الصراع والعنف بين القوى الإسلامية والدولة إلى مرحلة جديدة بخريطة سياسية مغايرة للسابق، وانتعاش حركات سياسية متطرفة لن ينحصر تأثير فعلها ضمن نطاق الساحة المصرية فقط، فضلا عن انعكاس الأحداث على الحدود مع مصر وسيطرة جماعات متطرفة على سيناء، كانت قد تلقت ضربات قاسية من قبل الرئيس مرسي خلال الشهور الماضية، بما يهدد الأمن القومي الإسرائيلي (يديعوت أحرونوت 2013/07/10).

ويخشى الاحتلال من نذر إشعال ساحات أخرى، قد توفرها ظروف الأحداث المصرية، مثل تنفيذ جماعات السلفية الجهادية من سيناء عمليات عسكرية ضد المستوطنات الصهيونية في جنوب فلسطين المحتلة، أو إطلاق الصواريخ من سيناء باتجاه المستوطنات والقواعد العسكرية في صحراء النقب.

ويمتد القلق الإسرائيلي صوب تدهور العلاقات مع القاهرة إلى حد تهديد معاهدة السلام (1979) ووضعها في بؤرة الجدل الداخلي المصري مجددا، تحت وطأة ضغط شعبي قد يمتد –بحسب مخاوف عبر عنها جهاز الموساد لدوائر صنع القرار السياسي– صوب إغلاق قناة السويس أمام حركة الملاحة البحرية الإسرائيلية، وبالتالي سد شريان البحر الأحمر لثلث تجارة الاحتلال، دون تدخل الحكومة المصرية.

وإزاء ذلك، قام الاحتلال على الفور بعد الأحداث بإرسال مبعوث إلى القاهرة لإجراء سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين لبحث العلاقات والتنسيق الأمني، كما بعث برسالة عاجلة إلى واشنطن لحثها على عدم المساس بالمساعدات المقدمة لمصر، وتجنب وصف ما حدث بأنه "انقلاب عسكري"، والابتعاد عن ما قد يؤثر سلبا على اتفاقية "كامب ديفيد"، حيث تقدم الولايات المتحدة بموجبها لمصر مليارا و300 مليون دولار، وللجانب الإسرائيلي مليارين ونصف مليار دولار.

ويخشى الاحتلال انعكاس وقف المساعدات الأميركية لمصر على "كامب ديفيد" (يديعوت أحرونوت 2013/7/5)، بما يعد قلقا منطقيا بالنسبة إلى كيان غريب لم تسهم معاهدتا السلام مع مصر (1979) والأردن (1994) أو اتفاق أوسلو مع الجانب الفلسطيني (1993)، في توطيد ركائزه وجعله طبيعيا مقبولا لدى الشعوب العربية، المناهضة له بسبب سياسته العدوانية العنصرية ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وللانشغال بالأحداث المتسارعة في المنطقة كلفته الباهظة بالنسبة للاحتلال إزاء ما يعتقده تراجعا للاهتمام الدولي بالمشروع النووي الإيراني، تزامنا مع إشارات إيجابية بدرت من الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني منذ انتخابه نحو "مقاربة الاعتدال وتغيير السياسة الخارجية، وإنهاء العداء مع الجوار، وتحسين العلاقات مع الغرب، وتحقيق تقدم في حل الخلاف النووي"، بما قد يخفف الضغط الدولي عن طهران إلى حد تغليب

لغة الحوار الدبلوماسي على الخيارات الأخرى، وفي مقدمتها العسكرية، التي ما تزال سلطات الاحتلال تضعها في بؤرة أهدافها، وستكثف تحركها في المرحلة القليلة المقبلة لتنشيط ملفها من تلك الزاوية.
الثابت أن الكيان الإسرائيلي لن ينجو من الآن فصاعدا من تبعات متغيرات قد يبدو ظاهريا أنها تتجه لمصلحته، ولكنها تحمل إليه في طياتها تحديات مغايرة ضد أمنه واستقراره في المنطقة.
الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/29

39. خيارات حماس بعد سقوط المراهنات

د. إبراهيم أبراش

مستقبل حركة حماس كسلطة حاكمة في غزة سيكون صعبا ليس فقط بسبب سقوط الإخوان في مصر بل لأسباب سابقة على ذلك أيضا : تآكل شرعيتها الدستورية وشرعية المقاومة والشرعية الشعبية بعد ست سنوات من التفرد المطلق بالسلطة ووقف المقاومة وسياسة فرض الضرائب المرهقة في القطاع ، تفكك تحالفاتها الخارجية ، الأزمة المالية المتفاقمة التي بدأت تزعزع قناعات المنتسبين لها والمتعيشين منها، انكشاف ثم سقوط معادلة الشرق الأوسط الجديد برعاية واشنطن والإخوان المسلمين.... . عليه فإن حركة حماس ستكون أمام مشهد عربي وإقليمي متعارض مع مراهناتها وحساباتها السياسية والإستراتيجية وهو ما سيؤثر على حكومتها وسلطتها في قطاع غزة وعلى مجمل القضية الفلسطينية.
بشكل عام وفي المحصلة النهائية فأن سلطة حماس في قطاع غزة مرتبطة بحالة الانقسام السياسي والجغرافي وهذه لن تنتهي إلا بمصالحة وطنية شاملة أو بتسوية سياسية للقضية الفلسطينية ,وهذا يعني أن سلطة حماس في القطاع لن تسقط في القريب العاجل، وخصوصا أن فصل غزة عن الضفة حيث البديل المفترض لحماس ، كذلك ضعف ومأزق المنظمة والسلطة في المفاوضات وتضعضع شعبيتها ومصداقيتها يعتبر عنصرا مساعدا على إطالة عمر سلطة حماس . حتى وإن شكلت حماس حكومة يشترك فيها آخرون كما تطالب فهذا لن يحل المشكلة وستكون مجرد مسكن لأنها لن تحل الإشكالات الجوهرية، وستكون مجرد تلاعب بالوقت في انتظار القادم ،كما هو الحال مع السلطة والمفاوضات حيث المفاوضات تلاعب في الوقت انتظارا للآتي المجهول. إن أرادت حماس توطين أيديولوجيتها والانضواء في المشروع الوطني التحرري المطلوب، فالطريق معروفة ودون ذلك ستكون حركة حماس أمام تحديات وخيارات صعبة.

هذه الخيارات / السيناريوهات:-

1- استمرارها في السلطة في ظل مصالحة إدارة الانقسام

وهو حل مؤقت وثمنه باهظ وهو استمرار الانقسام ، وهذا حل توافقي بين طرفين عاجزين وأسيري أوضاع داخلية واشتراطات خارجية . سيصمت كل طرف على أخطاء وخطايا الطرف الثاني،كأن تصمت حركة حماس على المفاوضات وما يجري في الضفة مقابل أن تصمت السلطة في الضفة وحركة فتح عن ممارسات حماس بل وتمد لها يد العون للخروج من مأزقها ،وهناك (واقعيون فلسطينيون جدد) مستعدون للذهاب بعيدا في تجميل الانقسام باسم الواقعية وتدبير مصالح الناس اليومية ،بينما الحقيقة أنهم يسعون لمصالحهم الذاتية ولأنهم فاشلون في استنهاض المشروع الوطني أو لا يؤمنون به. ، ونعتقد أن ذلك ما

يجري من خلال زيارة وزراء من الضفة لغزة ، وقد تأخذ إدارة الانقسام شكل كونفدرالية والتي أشار إليها الدكتور احمد يوسف قبل أيام في مقال له وهي إشارة تجمع بين الجد والهزل مع ثقتنا في وطنية د.احمد يوسف وحرصه على المصلحة الوطنية.

2- استمرار حماس في السلطة ولكن في سياق دور وظيفي غير وطني .

بمعنى الاستمرار في حكم غزة تحت ضغوط واشتراطات إسرائيلية ومصرية أهمها الاستمرار بالهدنة الموقعة وقد تطلب إسرائيل من حركة حماس التخلص من ترسانة الصواريخ المتواجدة في القطاع ، وقطع حركة حماس لعلاقاتها مع إيران وكل جماعات الإسلام السياسي الخارجية ، في هذه الحالة فإسرائيل لن تمانع بأن يستمر حكم حماس في قطاع غزة. ولكن لا نعتقد أن العقلاء بحركة حماس سيقبلون بذلك.

3- خيار شمشون

أن تدخل حماس في مواجهة عسكرية مع إسرائيل عسى أن تخلط الأوراق وتستعيد بعضا من الاهتمام العربي والإسلامي. نعتقد انه في ظل الانقسام وفي ظل إغلاق الأنفاق ، والانشغالات العربية والإسلامية بما يجري في مصر وسوريا وانشغال كل دولة عربية بمشاكلها الداخلية فإن فتح جبهة ضد إسرائيل سيكون مغامرة غير مضمونة النتائج وقد تستغل إسرائيل خرق الهدنة لتعمل بدورها على خلط الأوراق بمحاولة إنهاء سلطة حماس في غزة ليس لتعيد القطاع لسلطة الرئيس أبو مازن بل لخلق فتنة وصراع داخل القطاع على السلطة دون أن تسمح إسرائيل بتغيير وضع الفصل القائم بين غزة والضفة.

4- الاستنزاف الذاتي

بأن تتواطأ كل الأطراف على ترك حركة حماس وحكومتها لتتآكل وتُستنزف داخليا من خلال حالة جماهيرية معارضة لها وحالة خارجية غير متعاطفة أو معادية ، مع تشديد الحصار على القطاع.

وفي هذه الحالة ستتعاظم حالات التمرد على حماس ليس فقط من خارجها بل ومن داخلها أيضا، وهو ما سيستدعي مواجهة الناس بالقمع والاعتقالات والاستدعاءات وهذا ما يجري بالفعل حيث اعتقلت أجهزة امن حماس أخيرا عددا من نشطاء حركة فتح وأرسلت استدعاءات وضيقت على كتاب وصحفيين مثل د. طلال الشريف ود. خضر محجز والصحفي سيف شاهين . استمرار هذا السلوك من حماس سيدخلها في حلقة مفرغة من الفعل ورد الفعل ،مما سيدفعها نهاية المطاف إلى كسر هذه الحلقة إما باللجوء لأحد الخيارات السابقة أو تواجه احتمال تدخل خارجي مدعوما بتسوية ما قد تتمخض عنها المفاوضات الجارية برعاية واشنطن.

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/30

40. "إسرائيل" تدّعي الحياد! تعديل في تقدير الرد السوري

حلمي موسى

تدّعي إسرائيل التزام الحياد تجاه ما يجري في سوريا، وأنها ليست طرفاً، ولكنها لا تتوانى عن إطلاق التهديدات لسوريا من ناحية، ومحاولة تهدئة جمهورها من ناحية أخرى. وقد كان ذلك دور رئيس الأركان الجنرال بني غانتس، الذي هدد كل من يفكر بالمساس بإسرائيل وطالب الجمهور بمواصلة حياته الاعتيادية.

ولكن الجيش الإسرائيلي، وفي إشارة إلى التوقعات، نشر بطارية «القبة الحديدية» الخامسة في منطقة تل أبيب، وهو يفكر بنشر البطارية السادسة قريباً.

وقد تراجعت أسهم الضربة العسكرية الغربية لسوريا في تقديرات الخبراء العسكريين الإسرائيليين، الذين قالوا إن الضربة التي كانت مقررة نهاية الأسبوع تأجلت إلى مطلع الأسبوع المقبل (الذي يبدأ يهودياً من يوم الأحد) لأسباب تتعلق بمصاعب سياسية، ورغبة أميركية في حشد المزيد من القوات الجوية في المنطقة.

وأدلى السفير الأميركي في تل أبيب دان شابيرو بدلوه إزاء التطورات، مؤكداً أنه «محظور على العالم أن يلتزم الصمت تجاه قتل المدنيين من نساء وأطفال». وشدد على أن «فحص القرائن تشير إلى أن النظام السوري كان خلف ذلك. والمداولات في واشنطن لا تتعلق بسلاح كيميائي استخدمه السوريون، وإنما بمسألة ما ينبغي أن يكون عليه الرد الأميركي، وهو رد سيأتي».

وأشار شابيرو إلى التعاون بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية. وقال إن التعاون الأمني بين الدولتين في عهد الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يسبق له مثيل وأنها «بلغت ذرى جديدة».

وطلب الجيش الإسرائيلي من إدارة مستشفى «رمبام» في حيفا الاستعداد لاحتمال التعرض لضربة صاروخية. وبرغم ذلك، فإنه وجه إدارة المستشفى لإعداد طابق بكامله كمستشفى ميداني عسكري ومدني تحسباً لهجمات صاروخية على إسرائيل. ومعروف أن مستشفى «رمبام» يحوي طاقم طوارئ تحت الأرض، لم يكتمل بعد، مصمم لاستيعاب ألفي سرير. وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن مستشفى «أيخيلوف» في تل أبيب لم يكمل بعد طابق الطوارئ المفترض أن يحوي 800 سرير، ولكن تبذل جهود مركزة هذه الأيام لإنجاز المهمة.

وكان رئيس الأركان الجنرال بني غانتس قد خرج بأعلى صوت ليهدد سوريا وليطمئن الإسرائيليين، حيث قال إن «توجيه النيران نحونا، كما هو واضح لكل الزعماء سيكلفهم ثمناً باهظاً وخسارة العدو ستكون حازمة وقاسية». وشدد على أن «الجيش الإسرائيلي يواجه أياماً تطفح بالتحديات»، مؤكداً أنه ليس لإسرائيل ضلع في ما يجري في سوريا، وأن «جمع المعلومات، وقوات الهجوم ومنظومات الدفاع في الجو والبر والبحر متأهبة ومجهزة بأفضل جنودنا وقادتنا في القوات النظامية والاحتياطية».

ودعا غانتس الاسرائيليين إلى مواصلة حياتهم الاعتيادية والاستعداد لأعياد تشرين، و«للعلم أن الجيش الإسرائيلي يقف حازماً للدفاع عنهم وهو قوي ومستعد أفضل من أي وقت مضى». وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية قد استبق كلام غانتس بمطالبة الجمهور الإسرائيلي التزام الحياة الاعتيادية والاتكال على قوة جيشهم.

وتشير التقديرات في إسرائيل إلى أنه برغم تعقيدات الجبهة السياسية الدولية، فإن الاستعدادات لا تزال مستمرة وحالة التأهب عالية لمواجهة التطورات. وواصل الجيش الإسرائيلي منع الإجازات في صفوف قواته في قيادة الجبهة الشمالية إلى أن تنتهي العملية الغربية. وواصلت شعبة الاستخبارات العسكرية العمل بكثافة من أجل إتمام بناء الصورة العامة حول سوريا والدول المجاورة، التي سينضم بعضها إلى التحالف الذي تقوده أميركا. ويبدو أن شعبة الاستخبارات العسكرية غيرت تقديرها بشأن الرد السوري من «احتمال ضئيل» إلى «احتمال غير كبير»، وهو ما يثير الارتباك في صفوف القيادة ويدفعها إلى إطلاق التهديدات.

وكتب المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» عاموس هارئيل ملخصاً الموقف الإسرائيلي بقوله إن القيادة توحي بثقتها أن لا الرئيس السوري ولا حلفاؤه، إيران و«حزب الله»، يخططون للانتقام من إسرائيل رداً على الهجوم المتوقع. ولكن هذه القيادة تتخذ تدابير الحذر وتتعامل بشكل «محدود الضمان» مع التهديدات بحرق

إسرائيل. وهي تسمع بشكل أكبر الهمسات من غزة بأن حركة «الجهاد الإسلامي» تهدد بالانضمام إلى المعركة وإطلاق الصواريخ على إسرائيل، رداً على أي خطوة أميركية. وقال إن إسرائيل تجري مداولات أمنية يومية لتقدير الموقف وأن التهديدات التي تصدر تنطلق من هذه التقديرات التي ينتقدها البعض ويرون أنها ضارة.

فقد أشارت «معاريف» إلى أنه «بينما يخلق نتنياهو الانطباع بأنه يؤيد العملية الأميركية، التي ستعيد الرد ضد مجانين الشرق الاوسط، يخيل أن بعضاً من المحافل رفيعة المستوى الى جانبه، أقل حماسة. وبينما لا يترك نتنياهو شيئاً للخيال حين يهدد بالرد على كل نار سورية، يبدو أن بعضاً من زملائه على طاولة المشاورات يعتقدون أنه على إسرائيل أن تصمت وتضبط نفسها. وفي دخيلة نفسه، يفهم نتنياهو بأنه سيتعين عليه أن يفكر جيداً بالرد الإسرائيلي، وذلك لأن سوريا ليست منظمة ارهابية كحماس أو حزب الله، بل دولة عدو بحجم آخر تماماً».

ونشرت «معاريف» و«إسرائيل اليوم» استطلاعين متضاربين حول موقف الجمهور الإسرائيلي من الحرب في سوريا. وفيما أشار استطلاع «معاريف» إلى رفض 77 في المئة من الإسرائيليين تدخل إسرائيل العسكري في سوريا من دون أميركا، أظهر استطلاع «إسرائيل اليوم» تأييد 67 في المئة للهجوم على سوريا.

وأوضح الاستطلاع الثاني أنه خلافاً للرأي العام في أوروبا وأميركا، يؤيد أكثر من 66 في المئة من الإسرائيليين الحرب على سوريا برغم خشيتهم من انجرار إسرائيل إليها. ويرى 73 في المئة من الإسرائيليين أن أميركا ستشن الحرب على سوريا، وأكثر من 57 يعتقدون أن الجيش الإسرائيلي سيشارك موضعياً فيها.

السفير، بيروت، 2013/8/31

41. "إسرائيل" ترفض الحرب على سوريا

سوسن الأبطح

إسرائيل قلقة وغير مطمئنة لخطة أميركية ضد سوريا تقضي بتوجيه ضربات جراحية ومحددة، من دون الدخول في حرب شاملة. ما تريده إسرائيل هو إما حرب تنتهي بهجوم بري كاسح – وهذا مستحيل في الوقت الحالي – أو انتظار المزيد من الوقت وترك الطبخة السورية تنضج على نار هادئة.

ورغم الهلع الذي يبديه سكان إسرائيل وهجومهم على مراكز توزيع الأقنعة الواقية من الغازات، وتجهيز الملاجئ، وتحضير مراكز الإسعاف، فإن المسؤولين اكتفوا باستدعاء بعض الاحتياط، واتخاذ عدة إجراءات أولية، نظرا لعدم حماسهم لدخول حرب لا يرون أنها تحقق لهم شيئا يذكر، على الأرض.

رغم الحشود العسكرية في المتوسط، وتسابق المدمرات والطائرات الأميركية والأوروبية، التي توحي بأن حربا كبيرة ستقع، فإن أطرافا كثيرة من المفترض أنها متباغضة – بينها إسرائيل وحزب الله وروسيا – تعد المس بالتوازنات القائمة سيشكل خطرا داهما على مصالحها، وسيقوي خصمها المشترك، ألا وهو تنظيم القاعدة، والتيارات التكفيرية. ولكل طرف بطبيعة الحال حساباته الخاصة، ووجهة نظره.

تنظر إسرائيل بعين الريبة والقلق للتقارب الإيراني – الأميركي، والاجتماعات المتكررة التي حدثت أخيرا، بين مسؤولين إيرانيين ومبعوثين أميركيين، وترى أن الجهود الحربية التي تبذل في سوريا تشغل المجتمع الدولي عن الاهتمام بالخطر الحقيقي وهو إيران وبرنامجها النووي. وتعد إسرائيل الخطوة الأميركية العسكرية تضييعا للوقت بحليف إيران السوري (الصغير) الذي يتلقى ضربات داخلية كافية لإضعافه، لا.. بل تركيعه بمرور الوقت.

وإذ لا تخشى إسرائيل أي هجوم سوري على حدودها من قبل نظام بشار الأسد الذي لم يطلق رصاصة واحدة باتجاهها منذ عام 1973، فهي ترى أن إيران هي المنبع والمزود بالأسلحة، والخطط الاستراتيجية، وأن الحل يكون بالتوجه إلى الأصل وليس هدر الجهود بالفرع، وبالتدخل بحرب أهلية سورية لا تعني سوى أصحابها.

وقد بعثت إسرائيل وفدا عسكريا واستخباراتيا رفيع المستوى إلى واشنطن منذ أيام، ضم من بين أعضائه مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يعقوب أميدرور، بهدف الاطلاع على الخطط الأميركية للهجوم على سوريا، وشرح وجهة نظر إسرائيل التي تفضل أن تبقى بعيدة عن المشاركة في حرب من هذا النوع، تعدها غير مجدية.

من هنا فإن ضربة لسوريا، إن هي حصلت فستبقى محدودة وغير طويلة الأمد، مراعاة لرغبات العديد من الأطراف الإقليمية، التي باتت مصالحها متشابكة في النزاع السوري، لا سيما إسرائيل، وروسيا التي ما تزال متمسكة بالنظام. لهذا كان واضحا منذ البدء، على لسان المسؤولين الأميركيين والبريطانيين والفرنسيين، أن أي عملية عسكرية سيكون هدفها الأساسي هو ردع النظام السوري وتأديبه، وخفض إمكاناته العسكرية وليس استبداله، لأن البديل، بطبيعة الحال، ليس جاهزا. وهنا نعود مرة جديدة لمأساة المعارضة السورية المتشظية، والتي لم تعط، بسبب فسادها وتشرذمها، حتى الانطباع بأنها يمكن أن تنتج هيئة جدية تمثل السوريين، وتشكل بديلا للنظام.

ومن سوء حظ الشعب السوري، الذي يبدو أنه وحده من سيدفع الثمن بصرف النظر عن السيناريوهات التي تكتبها القوى الكبرى، فإن ثمة اقتناعا، عند إسرائيل وغيرها، بأن ضربة ماحقة تطيح بالنظام في الوقت الحالي، ستجعل الوريث الوحيد له هو الحركات الإسلامية التكفيرية. وإذا كانت إسرائيل لا تمانع نشاط «القاعدة»، لا بل تشجعه، حين يترجم سيارات مفخخة تودي بحياة آلاف العراقيين والسوريين أو حتى اللبنانيين، فهي لا تريد أن ترى هذه الحركات وقد أصبحت على حدودها، وهو ما تتفهمه الدول الغربية وتراعيه.

الضربة الأميركية لسوريا هذه المرة، إن هي وقعت بالفعل فستكون الهجوم الغربي المباشر، التاسع على دولة عربية وإسلامية في غضون 15 سنة. حروب لم تخرج منها أميركا بصفحة ناصعة، وحين «تجوجل» إسرائيل نتائج هذه الحروب، تجد أنها إما انتهت لصالح النظام الإيراني كما حدث في العراق أو أنها زادت من نفوذ التيارات التكفيرية كما هو الحال في أفغانستان وليبيا، وهو ما تخيم ظلاله في سوريا.

أي ضربة قوية وطويلة لسوريا، ستأتي بنتائج إنسانية كارثية، بحسب دراسة أميركية أجريت منذ ما يقارب العام، خلصت إلى أن عدد الضحايا على يد النظام فقط، يمكن أن يرتفع إلى ما يقارب 40 في المائة، لأن أي طرف يشعر بأن قواه بدأت تخور، يستشرس ويزداد عنفا، من دون أن يعبأ بعدد المدنيين الذين يتساقطون في مثل هذه الحالات. وبحسب البحاثة ريد وود، وجاكوب كاتمان، وستيفان جنت، الذين أجروا هذه الدراسة، فإن التدخل العسكري الخارجي في نزاعات أهلية، لصالح فئة حكومية أو متمردة، ولقلب

المعادلات على الأرض، غالبا ما يأتي بنتائج دموية، يدفع ثمنها المدنيون. الأطراف الإقليمية المعنية مباشرة بما يحدث في سوريا، ومنها حزب الله وإسرائيل، ستسكت على الأرجح في حال بقيت الضربة في حدود، تحفظ التوازنات الحالية. أما لحظة ترتج المعادلة لصالح أي طرف، على حساب الآخر، فإن كل السيناريوهات المرعبة لحرب موسعة، قذرة ومدمرة، ستكون محتملة جدا. وهذا ما يجعل أهل المنطقة برمتهم يحبسون الأنفاس.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/31

42. سورية.. تدخل عسكري لغاية استراتيجية واسعة وليس عملية عقاب

عاموس يدلين وافنير غولوب

حتى نشر الانباء عن أن جيش الاسد نفذ هجوما واسعا بسلاح كيميائي في ضاحية شرق دمشق، لم تفكر واشنطن بجدية في التدخل العسكري في سورية. في ضوء استنتاجات محافل الاستخبارات الغربية بان الاسد مسؤول عن استخدام السلاح الكيميائي، كما ينعكس من تصريحات وزير الخارجية الامريكي جون كيري . بحثت الادارة الامريكية في امكانيات الرد العسكري المناسب. الرد العسكري لا يقف بحد ذاته ويستوجب تعريف ما هي الغاية الاستراتيجية للولايات المتحدة عند استخدامها القوة العسكرية في سورية.

الهدف الامريكي المعلن هو معاقبة الرئيس الاسد على استخدام السلاح الكيميائي، وردعه من استخدام مكثف آخر لهذه الوسيلة. هدف امريكي غير معلن ولكنه مهم بقدر لا يقل عن الاول، وهو العمل على تقليل الاحساس بالامن لدى الرئيس السوري وتغيير فهمه عن قدرته على البقاء، واحلال وقف للمذبحة بما فيها 'التقليدية'، لابناء بلاده وانهاء الحرب الاهلية فيها.

من أجل تحقيق هذين الهدفين على الرئيس الامريكي ان يعيد بناء قوة الردع الامريكية. الرئيس الامريكي الذي أعلن على الملأ عن 'خط احمر' اجتيازه سيجر رد فعل، امتنع عن العمل حتى الان. وعزز كبح الجماح الامريكي احساس الامن لدى الاسد وشجعه على توسيع حجم نشاطه ضد الثوار وضرباته الواسعة للابرياء. كما أن كبح الجماح الامريكي عزز التقدير في موسكو بان دعمها للاسد سيثبت للعالم ولاءها لحلفائها ووقوفها عند مبادئها خلافا للولايات المتحدة، التي تترك حلفاءها لمصيرهم وتتردد في الوقوف عند مبادئها.

مصلحة امريكية مهمة جدا هي اضعاف المحور الراديكالي ايران، سورية وحزب الله لان الانجازات التي سيسجلها لصالحه ستكون علامة سيئة للقيم التي تؤمن بها الولايات المتحدة ومصالحها. فالامتناع الامريكي عن القيام بعمل في سورية، شجع حزب الله على التدخل في ما يجري في سورية، الامر الذي نجح في تغيير الزخم في الحرب الاهلية هناك في صالح الاسد. وسجل المحور الراديكالي انجازا في مواجهة الضعف البارز في المعسكر الغربي المعتدل. وعزز التردد الغربي روسيا التي واصلت الدعم الوثيق لنظام الاسد، والمنظمات الجهادية، التي تعززت كلما امتنعت الولايات المتحدة عن العمل. المنظمات التي بقيت الاضعف، هي بالذات المنظمات العلمانية المؤيدة للغرب، المهمة جدا لمستقبل سورية وقدرتها على اقامة نظام ديمقراطي وليبرالي في اليوم التالي لسقوط الاسد. فمصلحة امريكية هي محاولة تغيير الزخم في صالح هذه المنظمات.

وسيؤدي اضعاف محور طهران دمشق بيروت والمنظمات الجهادية الى تقليص الخوف من هز الاستقرار في الحدود السورية مع تركيا، الاردن واسرائيل حليفات الولايات المتحدة في المنطقة. ومن شأن استمرار ميل عدم الاستقرار الحالي ان يؤدي الى توسيع دائرة العنف الى مزيد من الدول في المنطقة.

ويوجد احيانا توتر بين الالتزام الاخلاقي للدولة ومصالحها، ولكن في الحالة السورية لا يوجد للولايات المتحدة مثل هذا التوتر. فمن الناحية الاخلاقية واضح للجميع بانه لا يمكن المرور مرور الكرام على حقيقة ان جيش الاسد نفذ هجوما كيميائيا واسع النطاق. وليست هذه حالة منعزلة، بل هي استمرار لسياسة لا تتردد في ذبح المواطنين، من خلال استخدام مكثف لسلاح غير دقيق ومدمر وباستخدام السلاح الكيميائي. وقد جبت هذه السياسة حياة اكثر من 110 الاف نسمة حتى الان، وحولت الملايين من المواطنين السوريين الى لاجئين. وازدادت جسارة الاسد كلما انكشف التردد الامريكي في الرد على اعمال الذبح التي ارتكبها. وازدادت جسارة منظمات الثوار ايضا كلما وسع الاسد اعمال الذبح.

في هذا الوقت لا خيار عسكريا يمكنه أن يوقف فورا المذبحة الجارية في سورية، حمل الاسد على الرحيل وضمان نظام معتدل وديمقراطي في الدولة. وعليه فان كل الخيارات القائمة، وعلى رأسها استمرار كبح الجماح الامريكي هي خيارات غير سليمة، بل حتى سيئة. وفي ضوء الفهم بان انعدام الفعل هو الاستراتيجية الاسوأ غير أخلاقية وتمس بالمصالح الامريكية، ثمة حاجة الى فحص امكانية 'الاستراتيجية السيئة الافضل'.

ان التدخل في الحرب الاهلية في سورية يتعارض والتطلع الامريكي الى وضع حد لحروب العقد الاخير في الشرق الاوسط، وهو يمس بإرث الرئيس اوباما الذي يتبنى 'اعادة جنودنا الى الديار ويطرح التخوف من حرب اخرى في دولة اسلامية، حرب تشبه تلك الحروب التي انهاها اوباما في العراق وفي افغانستان'.

التخوف الاساس هو ان عملا أمريكيا سيجر 'آثارا غير متوقعة' توسع نطاق الحملة العسكرية في سورية ومدتها. فمثلا، حملة عسكرية حيال الاسد كفيلة بان تعزز المنظمات الجهادية. التدخل العسكري من شأنه ان يجلب واشنطن الى مواجهة مباشرة مع موسكو، وكذا من شأنه ان يجر رد فعل من السيد الايراني للاسد ويفتح جبهة اخرى حيال ايران وحزب الله، الذي بات منذ الان مشاركا في القتال في سورية.

نقدر ان ليس لكل هؤلاء اللاعبين مصلحة في تصعيد الازمة، بل في احتوائها والحفاظ على الزخم الذي حصل عليه الاسد بعد الانتصار في القصير. ومع ذلك، لما كان الرأي العام الامريكي يعارض بشدة هجوما بريا واسع النطاق، فاننا على قناعة بان امكانية حملة عسكرية واسعة، بما فيها اجتياح قوات برية ليس مطروحا على طاولة المباحثات في البيت الابيض.

ومع ذلك فان على الطاولة ست استراتيجيات، ليست هجوما شاملا (على نمط العراق 2003). رئيس الاركان الامريكي الجنرال مارتين دامبسي تناول هذه البدائل في رساله الى الكونغرس في 19 آب/اغسطس 2013 قبل يومين من الهجوم الكيميائي في دمشق. وعليه، فمعقول ان تكون هذه البدائل هي الموجودة على الطاولة وتدرس قدرتها على تحقيق الغاية الاستراتيجية حيال المخاطر.

وهاكم تحليلا للنتائج المتوقعة لكل بديل والمخاطر التي فيها:

' **خيار ما كان وما سيكون:** تعزيز التدريب والمساعدة بالسلاح للثوار، تدريب قوات الثوار خارج سورية، المساعدة في اقامة سلسلة قيادية ناجعة، وارسال سلاح مهم، في ظل اخذ المخاطرة في أن يصل السلاح المتطور الى منظمات الارهاب في سورية. رغم ان الرئيس الامريكي سبق أن اعلن ان الولايات المتحدة

ستسلح الثوار، فان هذه السياسة لم تطبق بكامل حجمها بعد، ولكن ايضا القرار بالتطبيق الكامل للتصريح الرئاسي لن يشكل في هذه المرحلة علامة مقنعة على تغيير السياسة الامريكية وتصميمها على تغيير ميزان القوى في سورية. ورغم أن هذه الاستراتيجية كان بوسعها ان تتناسب والظروف التي سادت حتى ما قبل بضعة اشهر، فانها لا تشكل جوابا مناسبا في هذه النقطة الزمنية.

‘ **هجوم ‘عقابي’ موضعي:** الهجوم سيوجه بحجم محدود وموضعي وفي وقت قصير ضد الوحدات التي شاركت في الهجوم الكيميائي الاخير او الهجوم على أهداف عسكرية او ذخائر للحكم السوري. ويشكل هذا الخيار تغييرا في السياسة الامريكية، فمع انه سيعزز مصداقية الولايات المتحدة، الا ان فرصه في أن يعيد قوة الردع الامريكية ليست عالية. فالحديث يدور عن فعل عقابي محلي لا يغير الواقع في سورية بشكل ذي مغزى. بوسع هذا الخيار ان يمنع استخداما واسعا للسلاح الكيميائي، مثلما حصل الاسبوع الماضي، ولكن هناك شك كبير في أن يؤثر على اعتبارات الاسد في مواصلة المذبحة بحق شعبه.

"**الاعلان عن منطقة حظر جوي ا No Fly Zone**"، مع امكانية ادخال عناصر من اللاحركة ا No Moveب ضد المدفعية، الدبابات والراجمات السورية: هذا الخيار يبقي الولايات المتحدة في هامش الصراع الداخلي السوري وينقل القرار الى ساحة الاسد ذ هل سيفحص التصميم الامريكي. فالمس بحرية العمل الجوي للاسد كفيل بان يشكل عقبة مهمة في خطته الحربية، لانه يتمتع في هذه الساحة بتفوق مطلق حتى الان.
فالحظر على اطلاق نار المدفعية، الدبابات والراجمات في اماكن معينة كفيل بان يضرب مستوى آخر للاسد فيه تفوق مهم (قوة النار) ويقلص الضرر بالسكان المدنيين السوريين. مناطق حظر الطيران او حظر الحركة تحتاج الى تعزيز على مدى الزمن ذ الامر الذي يتطلب استثمارا كبيرا نسبيا بالمصادر. للولايات المتحدة الجيش الاكبر والاكثر تقدما في العالم. وحتى لو عملت لوحدها فان بوسعها ان تنفذ هذه المهمة بواسطة قواتها في المنطقة فقط. واذا تمكنت من اشراك حلفائها، فان النقيصة الاساس في هذا الخيار ستتقلص جدا.

‘ **الاعلان عن مناطق مجردة من السلاح قرب الحدود مع تركيا والاردن وأروقة انسانية:** هدف هذا الخيار هو خلق مأوى للسكان المدنيين بهدف تقليص المذبحة في سورية، وامكانية خلق أروقة لتوريد المساعدات الانسانية للعناية بالسكان الذين تضرروا منذ الان.
ومثلما في الخيار السابق، ففي هذا الخيار ايضا مطلوب تعزيز وحماية للمناطق، موضع البحث، كما انه يتطلب ادخال قوات برية. اذا ما تم الاخذ بهذا الخيار ينبغي التأكد من أن القوات التي تنفذ الحماية للمناطق المجردة من السلاح والاروقة الانسانية لن تكون قوات امريكية. فجنود اتراك يحرسون الاروقة بجوار الحدود التركية وجنود اردنيون يحمون المناطق بجوار الحدود الاردنية. كما يمكن تنسيق التعاون مع منظمات معتدلة من الثوار السوريين لحماية المناطق داخل سورية.

‘ **هجوم جوي مستمر ضد أهداف عملياتية، تسمح للاسد بادارة القتال ضد الثوار، كالقيادات وقواعد السلام:** في سيناريو الهجوم واسع النطاق سيكون ممكنا شن هجوم على قوات برية، جوية وبحرية وعلى

السلاح المتطور. هذا خيار حديث وذو مغزى يؤثر على موازين القوى بين الاسد والثوار وينقل رسالة تصميم امريكي، من شأنها ان تغير احساس الامن في اوساط رجال النظام السوري. هذا الخيار يدخل الولايات المتحدة في بشكل مباشر في الحرب الاهلية في سورية، ويضع الاسد في وضع جديد وصعب. في هذا الخيار خطر اجتذاب الولايات المتحدة الى داخل الحرب الاهلية عال نسبيا.

‘ **السيطرة والتدمير للسلاح الكيميائي في سورية:** هذا الخيار هو الاكثر نجاعة حيال التهديد باستخدام السلاح الكيميائي من جانب الاسد او من جانب الثوار. ولكن السيطرة والتدمير للمخزون الكيماوي الكبير لدى سورية، هي حملة تتطلب استخدام قوات خاصة وادخالها الى سورية لفترة طويلة حتى يتم التدمير لكل المادة الكيميائية. وفي هذا السيناريو ينبغي فحص كم يمكن تقليص استخدام السلاح الكيميائي، من خلال تعزيز قوة الردع الامريكية بواسطة أحد الخيارات الاخرى وايضاح التصميم الامريكي للعمل في حالة استخدام آخر للسلاح الكيميائي.

خلاصة وتوصيات سياسية

تحليل الخيارات ذات الصلة لدى الرئيس اوباما يشير الى الحاجة الى استراتيجية تدمج الخيارات الثالث، الرابع والخامس لتدخل امريكي مباشر وتدريجي.

وستغير هذه الاستراتيجية اقواعد اللعبب في سورية، تتجاوز العقاب والردع للاسد عن استخدام آخر للسلاح الكيميائي. ان استراتيجية التدخل المتداخل والتدريجي ستتضمن هجوما على اهداف استراتيجية منتقاة كفعل عقابي على الهجوم الكيميائي في ضواحي دمشق، والاعلان عن منطقة حظر جوي No Fly Zoneب. ويمكن للولايات المتحدة في الخطوة الثانية ايضا ان تعلن عن مناطق مجردة من السلاح وأروقة انسانية وتهاجم ذخائر الحكم اذا ما صعد الاسد ردود أفعاله.

لقد صمم الرئيس اوباما سياسة الامن القومي، التي لا تبادر بالتدخل الا عندما تكون المصلحة القومية العليا في خطر وفي اطار شرعية واسعة قدر الامكان. ويبدو أن التقدير في واشنطن هو أن آخر أعمال الاسد تهدد المصلحة الامريكية العليا. على الادارة ان تحث خطوة عسكرية مشتركة في أوسع اطار ممكن . في مجلس الامن، وفي ظل الفيتو الروسي . في اطار التعاون مع حلفائها واشراكها في خطواتها في المنطقة: تركيا (التي أعلنت عن تأييدها للخطوة الامريكية)، السعودية، قطر، الاردن واسرائيل مع امكانية اشراك مصر ايضا، من أجل تحسين العلاقات بين الدولتين. وينبغي للتخطيط الامريكي أن يتضمن ايضا ردا سياسيا على الاعتراض الروسي واستعدادا لردع ايران وحزب الله من توسيع ميدان المعركة.

وكما زعم، فان خطوة عسكرية امريكية كهذه لن تحل النزاع السوري، ولكنها البديل الاقل سوء من بين الخيارات السيئة والى جانب مبادرة لتسوية سياسية، يمكنها باحتمالية عالية أن تقدم الى الامام الغاية الاستراتيجية لتغيير نظام الاسد، الحاق هزيمة بالمحور الراديكالي، ترميم الردع والمصداقية الامريكية حيال ايران وتعزيز الاستقرار وتحالفات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

نظرة عليا 2013/8/30

القدس العربي، لندن، 2013/8/31

43. صورة:

في الذكرى السنوية 26 لاغتيال الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي